



عبد الحميد جماهيري hamidjmaheiri@yahoo.fr

قبل «آيات شيطانية»، كتب سلمان رشدي رواية عنوانها «تهيدة المغربي الأخيرة»، ترجمها إلى العربية عبد الكريم ناصيف. ومن مصداقاتها الغربية أنه يتحدث في أول فقرة فيها عن ما يشبه سيرته بعد نشره «آيات شيطانية»..

فيها يقول: «أضعت العديد من الأيام التي مرت، منذ أن هربت من أهوال القلعة المجنونة لفاسكو ميراندا في قرية بينغلي الجبلية الاندلسية فارا من الموت تحت ستار الظلمة... وقد عاش كذلك، تحت الظلمة إلى حين اغتر بضوء الحياة العادية فجاءته بيد السكين إلى عنقه..»

نظريا، لم يكن هناك ما يدعو إلى احياء فتوى الامام الخميني بحق الكاتب الهندي. فقد مرت ثلاثة عقود على الفتوى التي اصدرها مُلا المالني، قائد ثورة الجمهورية الإسلامية في إيران، وبالرغم من أنه لم يطلها السقوط والنسيان فقد كان ظاهرا بانها تنتمي إلى عقنوا الثورة السلامية أكثر من انتمائها إلى ديمومة الدعوة النبوية الكريمة..

منفذ الهجوم على سلمان رشدي الشاب الأميركي اللبناني الأصل الذي «دفع ببراعته من تهمة محاولة قتل» الكاتب البريطاني الذي لا يزال في حال الخطر، عمره 24 سنة، أي أنه أصغر من الفتوى التي اطلقتها مرشد الثورة الإيرانية آية الله روح الله الخميني بهدر دم الكاتب في 1989 بسبب روايته.. «أنه أغر منها بسنوات.. لكنه ولا شك شعر بأنه أكبر من سلمان رشدي بأزيد من ثلاثة عقود..»

لا أحد يمكنه أن يمر على القضية، بحيا الهارين من المعركة، فالقتل شريعة الغاب. والفتوى نص سياسي في زمن سياسي، ربما أراد صاحبها أن يثبت مقاومة الإسلام السياسية في وجه غرب شجع واحتضن طاغية وقتل شعبه بمخبراته السافاك سفاكة الدماء.. لكن هادي مطر (24 عاما) حاول أن يقنع القضاء بأن عشر طعانات، بالطريقة نفسها التي تعرض لها روائي كبير آخر، نجيب محفوظ، لم تكن لقتل رجل مسن!

في الحادثة ما يستحق رواية أخرى بنفس العنوان مع تحوير بسيط. «غايات شيطانية».

الحادثة اعادت الفتوى إلى الوجود، لكنها في الوقت نفسه اعادت قصة «الغرائق العلى» إلى سطح الوعي الديني المفكر فيه، بعد أن ظلت قارة منسية في الوعي الديني غير المفكر فيه..

ما هي القصة التي يطول عمرها أربعة عشر قرنا بين مكذب وبين ناقل بصديق الرواية؟

تقول كتب التاريخ والحديث إن قصة الغرائق هي رواية ورتت في بعض كتب التاريخ والتفسير، انكرها العديد من العلماء والمفسرين المعاصرين واجمعوا على عدم صحتها وادعوا آخرون، وتقول إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس في مكة ويقرا سورة النجم فالقي الشيطان أثناء قراءته كلمات على لسانه فيها الغناء على آلهة المشركين وإثبات الشفاعة لها عند الله، وهذه الكلمات هي: (تلك الغرائق العلى، وإن شفاعتكن لَتَرْتَجَى) وأن المشركين لما سمعوا ذلك فرحوا واطمانوا وسجدوا مع النبي محمد لأنه أثنى على الهتهم ونكرها بخير في صلاته. فكانت هذه الحادثة سببا لنزول الآية 52 من سورة الحج وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّنَّتِهِ فَبِئْسَ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ حَكَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَكْمَ... «.

المثير في هذه القصة أن كثيرا من المحدثين وكتاب الفقه والتابعين منهم السيوطي، صاحب «أسباب النزول»، الذي اعتبر بان أسناد القصة صحيح في كتابه «الدر المنثور»، لأنه يأتي على أسناد سعيد بن جببر الذي يعد من الرجال النموذجيين في دفاعه عن اسلامه..

وكذلك؛ الإلباني الذي يقول عنه في «نصب المنجنيق لسف قصة الغرائق» ان «إسناده صحيح إلى ابن جبير.. وقد روي موصولا عن سعيد، ولا يصح»!

اما الهيثمي فقد ذكر عن عبد الله ابن عباس، في «مجمع الزوائد» أن «رجاله - اي حديث الغرائق - رجال الصحيح»..

وذهب الكثير من المفسرين والمحدثين والعلماء إلى اسقاطه لضعف الحديث في الرواية.

في هذا القرن البعيد عن القصة، يحسن بنا أن نأخذ بما أخذ به القسطلاني؛ القصة «لها أصل»، وقال الحافظ ابن حجر: «لكن كثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلا مع أن لها طريقين صحيحين»..

وهذا هو مبرط الحكاية في الرواية..

وبما أن لها أصلا في الحديث يمكن أن يكون لها أصل في التحليل. بل أن جزء من الدين رفضوا القصة جملة وتفصيلا اعتبروا أن النبي تعرض فيها لخدعة شيطانية. وأن جبريل عليه السلام استظهره فانكر عليه تلك الآيات وقال له: «أنا لم أتك بهذا.. وعليه فقد اغتم النبي واكتاب بان نزل على لسانه ما ليس وحيا..

وهو أمر فيه حكمة روحانية كما انه يتضمن حكمة ورائية.. ولعل في أحد كتب الانجيل الاربعة ما يشبه ذلك من حيث أن المسيح نبه أصحابه إلى أن «الشيطان يلبسك ويتحدث باسمك وينوب عليك؛ في حياتك ان انت استهنت به»..

ان ما الذي يمكن أن نفكر فيه في محاولة الإغتيال غير الذي كتبه كل الذين يحبون الإنسان، الذي من أجله امر الله سبحانه وتعالى الملائكة بالسجود، وما كان يدبر أريد بهم خيرا زم به يكفرون؛ وما الذين يمكن ان تحتمي به ملكة الأبداع في محاولة القتل المتعمد؛

اولا، تعود القصة لتذكر العالم بآية الله الخميني. بل لتصور للعالم بان إيران ما زالت وعاء القتل.. في وقت تخوض فيه حربا كبيرا من أجل ان تنصفها الدول في قضية اليورانيوم المخصب.. وهو أمر، لا احد يمكن ان يسقطه من الاعتبار.

ثانيا، تقول المحاولة أن الفتوى لا تموت إن وجدت عقلا ميتا يحضنها!، وأن المنعطف الذي قاده الخميني لم يكن منعطفًا ليرول ويذوب في لحظات التاريخ البعيدة.. بل هو منعطف استراتيجي، اذا نحن استعملنا تعبير ميشيل فوكو..

ثالثا، محاولة القتل، في الحكاية المحيثة هو تذكير بان الإسلام السياسي، سنيا كان أو شيعيا هو محاولة في إعادة ترتيب أولويات النظام التاريخاني عند المسلمين

hierarchisation du régime d'historicité.. وهذا هو الأهم.. بالنسبة «لصمود» الإسلام السياسي.. وهو ما يجب أن يسألنا، وليس تعبيراته المتنوعة، سواء في إقامة دولة أو في اطلاق تنظيم سياسي مسلح أو في فتح جبهات القتل العمومي على كل بقاع الدنيا..

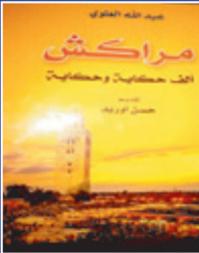
ان ما نعيشه منذ 1979. مع ميلاد الجمهورية الإسلامية هو هذا المنحى نحو إعادة ترتيب سلم التاريخ..

ان الذين اصدروا الفتوى وامثالهم كثير، يعيدون كتاب تاريخ النبوة.. بحيث أنهم يعطون الكلمة لتاريخها، لكي تحدثهم عنهم.. لا عنها!

من المؤكد أن كثيرا من الجهل يسند الفتوى والفكر في تنفيذها، جهل لم يسلمه كبار المفسرين والمحدثين جهلا بل اعتبروه تصحيحا لرواية راجت حول هذه الآيات، ولم يغفلها سوى «صحيح البخاري ومسلم» أما الجميع فقد كتبوا عنها.. ولعل المطلب اليوم هو أن يتحدث فقهاؤنا لجيل أو جيلين لم يقرأوا شيئا في امهات الكتب عن القصة.. ومنهم من يعتبر ان الجهل بها جزء من الإيمان.. وهذا خطأ وخطر!..

النبي صلى الله عليه وسلم عاتب نفسه وحزن لأنه وجد أن لسانه قد استعاره منه الشيطان عنوة. ولم يامر بقتل أحد.. وهذا هو الجوهر وغيره ذاك «غايات شيطانية»!

## مراكش ألف حكاية وحكاية؛ عن لغز الحلقة وأولاد جامع الفنا ونبي الساحة



## عائلات الطلبة المغاربة في أوكرانيا يحتجون أمام وزارة التعليم العالي



# الاتحاد

الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 15 غشت 2022 الموافق 17 نوالحجة 1444 العدد 13.222

www.alittihad.info    www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki    jaridati1@gmail.com

مدیر النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهيري

الثمن:  
4 دراهم

## باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب المهدي الفاطمي يسائل وزير التعليم العالي حول ظاهرة الغش بكليات الطب



## ثورة المشور بمراكش ضد الاستعمار عندما أشعلت الشهيدة فاطمة شرارة الثورة بالزغاريد والشعارات والغناء



هبت، يوم السبت 15 غشت 1953، حشود الوطنيين والمواطنين إلى ساحة المشور بالقصر الملكي بمراكش للتعبير عن غضبهم من إقدام الإقامة العامة للحماية الفرنسية بمراكش على مباحة «ابن عرفة» سلطان المغرب، حيث واجه المتظاهرون دورية من البوليس الاستعماري كانت تجوب المكان، فتدخل أفراد الدورية لتفريق الجموع وإبعادها عن باب المشور، وبدوا يقذفون القنابل المسيلة للدموغ، غير أن المتظاهرين أحاطوا بقوات الاحتلال واشتبكوا معها بشجاعة نادرة وبحماسة منقذة. وقد عرفت هذه الانتفاضة مشاركة واسعة لفئات وشرائح المجتمع الوطني

## الحي الحمدي بالدار البيضاء مهرجان ظاهرة المجموعات «الغيوانية» يخطو خطوته الأولى



06

## في ختام مشاركتها بألعاب التضامن الإسلامي ألعاب القوى المغربية تحرز 14 ميدالية



## «طريحة» كروية في الكاف

دليل على ما انتهى إليه و من وراءه كل العسكر والجزائرات الذين حولوا المغرب لاجندة في جدول أعمال دولة شقرية.

بالعودة للحديث عن كأس العالم للمنتخبات والفرق غير الدولية، فقد فرض العسكر الجزائري على ما يسمى بالمنتخب الصحراوي الانسحاب منها بسبب مشاركة منتخب «جمهورية القبائل»، وهو موقف يُظهر أولا أنه لا يوجد شيء اسمه الدولة الصحراوية لتكون لها منتخب صحراوي بدليل أن فريق البوليساريو قرر الانسحاب من هذه البطولة بمجرد ما اتته الأوامر من العسكر، وثانيا تأكد في كل محطة ومناسبة أن البوليساريو مجرد أداة من الأدوات التي يتلاعب بها العسكر الجزائري للبحث عن نصر ولو وهمي، للتعويض عن الهزائم التي تلقوا منذ 1963 إلى الآن، طيلة الصراع الذي فرضوا على المغرب الدخول فيه معهم، وهي هزائم تعكس هشاشة هذا النظام وعدم قدرته على التخلص من عقد التاريخ. ومادام أن هذا النظام لا يريد المضي قدماً، ومصرا على معاكسة المغرب وتوظيف كل إمكانياته التشويش عليه، فما عليه إلا أن يعد نفسه لـ«طريحة» أخرى كالتالي لتقاه في الكاف.

المجال السياسي أو الدبلوماسي الرسمي، بل يريدها العسكر حربا شاملة ضد الوحدة الترابية والوطنية للمغرب، وهي الحرب التي تنتهي دائما بهزيمة، وبتلقيهم «طريحة» تعيدهم إلى حجمهم الطبيعي، وتعكس يقظة المغرب بكل مؤسساته.

هذه المرة كانت اليقظة من طرف الجامعة الملكية لكرة القدم التي تحركت في الوقت المناسب لإيقاف المهزلة التي حاول رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم جهيد زفيرف المعين حديثا على رأس هذا الاتحاد الكروي، والذي قدم مرافعة طويلة لفرض ما يسمى بـ«المنتخب الصحراوي» داخل الكاف ضدا على لوائح الفيفا والكاف التي لا تقبل بالانضمام فيها إلا للمنتخبات التي تمثل الدول العضوة والمعترف بها من طرف الأمم المتحدة، بموجب التعديل الذي شمل المادة الرابعة من النظام الأساسي للكاف سنة 2021. وقد كان رئيس الاتحادية الجزائرية السابق من الداعمين له والمصوتين على هذا التعديل الذي تقدم به المغرب، ليلائم لوائح الكاف مع الفيفا. وقد كلف هذا التعديل رئيس الاتحاد الجزائري السابق شرف الدين اعمارة الذي تم اجباره على تقديم الاستقالة سنة 2021 مبادرة بعد إقرار التعديلات التي استطاع المغرب تمريرها، والتي منعت انضمام فرق كروية غير



نوفل البوعمرى

الذي تابع ما دار في المؤتمر 44 للكاف الذي انعقد بمدينة أورشا التتزانة، سيتأكد أننا امام «حرب» شاملة في مواجهة خصوم المغرب الذين يصرّون على استغلال موارد الشعب الجزائري ومؤسساته، لمحاولة تسجيل نقط ضد الوحدة الترابية/الوطنية للمغرب، لتكون مناسبة للاحتفال والاحتفاء من طرف العسكر والجزائرات الذين يحكمون الجزائر؛ هي حرب لم تعد تقتصر على

## باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب

## المهدي الفاطمي يسائل وزير التعليم العالي حول ظاهرة الغش بكليات الطب



وجه النائب البرلماني مولاي المهدي الفاطمي، باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً شفويًا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حول ظاهرة الغش بكليات الطب بالمغرب.

وأوضح النائب البرلماني أنه في الأونة الأخيرة، تجذرت قضية تورط طلبة في الغش لولوج كليات الطب بالمغرب، حيث أظهرت صور محادثات من مجموعات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي أن الطلاب في امتحان الولوج لكليات الطب استغلوا تسريب الاختبارات للغش.

وتابع النائب الإتحادي «إن التسريبات والغش تتحمل فيه وزارتك المسؤولية، بسبب اعتمادها امتحانًا وطنيًا موحدًا بين كل الجهات، إضافة إلى أن الامتحان لم يبدأ في وقت واحد، مما أدى إلى تسريب الامتحان من بعض الكليات، وحصول تلاميذ كليات أخرى على أسئلة الامتحان قبل ولوج القاعات».

وعلى هذا الأساس سأل النائب البرلماني مولاي المهدي الفاطمي، وزير التعليم العالي، عن «الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إرجاع هيبه كليات الطب التي تراجعت؟»، وتابع: «وما هي الإجراءات التي تتوون اتخاذها من أجل النهوض بقطاع التعليم العالي الذي يعرف الكثير من العتب والارتجالية في القرارات».

بلغت 1027 مليار درهم خلال النصف الأول من 2022

## ارتفاع القروض البنكية بمعدل 4%

وفي الفصل الثاني من سنة 2022، سجلت معدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة ارتفاعًا بنسبة 4.05 في المائة. وبحسب حجم المقاول، فقد استقرت في 3.79 في المائة بالنسبة للمقاولات الكبرى، وفي 4.82 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

وفي ما يتعلق بالقروض الممنوحة للأسر، فقد سجلت زيادة سنوية بنسبة 3.6 في المائة، مما يعكس بشكل أساسي ارتفاعا بنسبة 2.5 في المائة في قروض الإسكان.

أما التمويل التشاركي الموجه للإسكان، لاسيما على شكل (مراوحة عقارية)، فقد واصل نموه ليستقر عند 17.4 مليار درهم، بعد 14 مليار درهم قبل سنة.



أفادت لوحة القيادة المتعلقة بـ«القروض والودائع البنكية» الصادرة عن بنك المغرب بأن المبلغ الجاري للقروض البنكية بلغ 1.027,8 مليار درهم، خلال النصف الأول من سنة 2022، بارتفاع سنوي نسبته 4 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، أن القروض البنكية الممنوحة للكلاء غير الماليين ارتفعت إلى 876.7 مليار درهم وتلك الممنوحة للكلاء الماليين إلى 151.1 مليار درهم.

وتعكس الزيادة السنوية بنسبة 6 في المائة في القروض الممنوحة للمقاولات غير المالية الخاصة، أساسا، ارتفاعات بنسبة 11 في المائة في تسهيلات الخزينة، و بدرجة أقل قروض التجهيز بنسبة 1,4 في المائة، فيما انخفضت القروض العقارية بنسبة 2 في المائة.

من جهة أخرى، أبرزت لوحة القيادة أن بحث ظرفية لبنك المغرب أظهر أن الولوج إلى التمويل، خلال الفصل الثاني من سنة 2022، اعتبرته 82 في المائة من المقاولات الصناعية «عاديا»، و 11 في المائة اعتبرته «مربحا»، مع تكلفة ائتمان مستقرة.

وخلال الفصل الأول من سنة 2022، أعلنت البنوك عن عدم تغيير معايير منح قروض الإسكان والقروض الاستهلاكية. أما بالنسبة للطلب، فقد شهد ارتفاع القروض الاستهلاكية، وانخفاض قروض الإسكان.

وبخصوص معدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة الممنوحة للأسر، فقد بلغت في الفصل الثاني من سنة 2022 نسبة 4.19 في المائة بالنسبة لقروض الإسكان، و 6.32 في المائة للقروض الاستهلاكية.

الإنعاش العقاري.

وبحسب حجم المقاول، لم يطرأ أي تغيير على المعايير سواء بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة وكذا المقاولات الكبرى. وبالنسبة للطلب، فقد يكون سجل انخفاضًا على مستوى المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والكبرى، وكذا على مستوى جميع أهداف القروض.

دعت إليها الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا دفاعا عن مطلب الإدماج

وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التعليم العالي الأربعاء المقبل



جلال كندالي

قررت الجمعية الوطنية لأمهات وآباء الطلبة بأوكرانيا خوض أشكال نضالية تصعيدية تبدأ بوقفة احتجاجية أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار يوم الأربعاء 17 غشت 2022، انطلاقًا من الساعة العاشرة صباحًا.

هذه الوقفة الاحتجاجية ستلونها في المقام من الأيام نضالات أخرى ستعلن عنها في حينها، وفق ما جاء في بلاغ للجمعية الوطنية لأمهات وآباء الطلبة بأوكرانيا.

واهابت الجمعية بالآباء والأمهات بالمشاركة الفعالة في هذه الأشكال النضالية، دفاعًا عن الحق في مواصلة الطلبة لدراساتهم.

محمد أبطيو منسق الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا بجهة مراكش أسفي، كشف في تصريح لجريدة الاتحاد الإشتراكي، أن مطالب الآباء والأمهات مازالت قائمة، إن مازلتنا نطالب بفتح حوار جاد من أجل إيجاد حل لهذه المعضلة، لكن لحد الآن مازال وزير التعليم العالي والبحث العلمي يبيح عن الجبرات من أجل الهروب والتخلص من كل حوار مع جمعيتنا، والبحث عن حلول لإبنائنا، مضيفًا أن الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا تنتظر رد الوزارة، متكرًا أن الوزير، وإثر عودة الطلبة من أوكرانيا، كان قد التزم بإدماجهم دون قيد أو شرط في الجامعات المغربية، ومنتظر تفعيل هذا الوعد، كما تتساءل أين وصلت اجراء ما وعد به المسؤول الحكومي على أرض الواقع.

وشدد محمد أبطيو، في ذات التصريح باسم الآباء والأمهات ومعهم الطلبة، على أن الموسم الجامعي قد انتهى، ونحن اليوم نقبلون على موسم جامعي جديد، مسجلًا أن «نفس الوضعية مازالت قائمة والمشكل مازال يراوح مكانه دون أن نتلقى أي أجوبة تسير في اتجاه وضع حد لمعاناة طلبتنا ونوهم». كل ذلك يقول محمد أبطيو، كان وراء الدعوة إلى خوض هذه المعارك النضالية التي يمكن أن تتخذ منحى آخر، كاشفا أنهم عازمون على التصعيد دفاعًا عن مطالبهم المشروعة، إذ يمكن أن تصل هذه الصيغ النضالية، إلى تنفيذ إضراب عن الطعام بالنسبة لآباء وأمهات الطلبة، أو تنفيذ اعتصامات مفتوحة وغيرها من الصيغ النضالية، حتى تسحب الحكومة ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى مطالب الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا.

## أمن مراكش يلقي القبض على المشتبه في ارتكاب جريمة المحاميد



عليها بمنطقة خلاء بحي المحاميد، حيث أسفرت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية المنجزة عن تشخيص هوية الضحية قبل أن يتم تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه.

وحسب المعطيات الأولية للبحث، فقد دخل المشتبه به في خلاف عرضي مع الضحية، لأسباب وخلفيات تعكف الأبحاث على تحديدها، قبل أن يقدم على تعريضه لاعتداء جسدي قاتل باستعمال السلاح الأبيض والاستيلاء على هاتفه النقال.

ويشير نفس المصدر إلى أن عملية التفتيش المنجزة بمنزل المشتبه فيه أسفرت عن حجز السلاح الأبيض المستعمل في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية وكذا الهاتف المحمول المنحصر من السرقة، حيث تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن الخلفيات والدوافع الحقيقية وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أكد مصدر أمني أن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة مراكش، تمكنت زوال يوم السبت 13 غشت الجاري، من توقيف شخص يشتبه في ارتكابه لجريمة قتل بمنطقة المحاميد.

وأوضح المصدر أن الأبحاث التي باشرتها المصالح الأمنية كشفت تورط الشخص المعني، الذي يبلغ من العمر 27 سنة، في قضية تتعلق بالضرب والجرح باستعمال السلاح الأبيض المفضي للموت التي أودت بحياة الشخص الذي سرق على جثته زوال يوم الأربعاء الماضي مذبوحا قرب تجزئة عين السنة.

وأضاف المصدر أن مصالح الشرطة بمدينة مراكش قد باشرت إجراءات معاينة جثة رجل تحمل آثارا للعنف، عثر

## النيابة العامة تشرف على إحراق كوكابين وهيروين بجهة الرباط - سلا - القنيطرة

مكتب الرباط: عبد المجيد النبسي

أكدت كميات المخدرات بمختلف أنواعها التي حجزتها المصالح الأمنية المختصة، في جهة الرباط - سلا - القنيطرة، والتي يتم إتلافها عن طريق الحرق، أن هذه الجهة أصبحت سوقًا رائجة لكل أنواع المخدرات.

غير أن الخطير في الأمر أن هذه المخدرات المحجوزة أصبحت تضم أيضا مخدرات صلبة وقوية مثل الكوكابين والهيريون، ناهيك عن كميات كبيرة من حبوب الهلوسة.

وحسب مصادر جريدة «الاتحاد الإشتراكي» قامت المصالح الجمركية التابعة للمديرية الجهوية للرباط - سلا - القنيطرة، نهاية الأسبوع الماضي، بإتلاف كميات كبيرة من المخدرات من مختلف الأنواع، مكونة من 17396 قرص مهلوس، 548 غرام من الكوكابين، و 130 غرام من الهيريون، و 142 كلغ و 341 غرام من مخدر الشيرا، و 854 كلغ من الكيف، و 2 كلغ و 840 غرام من مسحوق الطابا، و 106 كلغ و 330 غرام من أوراق الطابا، و 28 كلغ و 978 غرام من مادة المعجون؛ هذا بالإضافة إلى 650 غرام من مادة المعسل و 345 وحدة من السجائر.

وقد تمت عملية الإتلاف هاته على مستوى المنطقة الكائنة بالطريق 206 كلم 1.7 الواقعة في الضفة اليمنى لنهر سبو بالقنيطرة تحت إشراف النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بالقنيطرة، وبحضور ممثلي السلطات المحلية والأجهزة الأمنية المعنية.

وتعتبر كميات المخدرات التي تم إتلافها، عن طريق الحرق، خلال هذه العملية، حصيلة عمليات الحجز التي قامت بها مختلف المصالح الأمنية العاملة على امتداد النطاق الترابي لجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

## السعودية تعلن عن قرارات جديدة حول العمرة



أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية، عن سماحها لجميع التأشيرات وكل القادمين من جميع دول العالم بغرض السياحة والزيرة، أن يؤدوا فريضة العمرة.

وأكدت وزارة الحج، في بيان لها، أنه «يمكن لمن أصدرتوا تأشيرات فورية عند وصولهم إلى أحد المطارات السعودية، ضمن الدول المؤهلة للحصول على التأشيرات الإلكترونية ولضيوف الرحمن حاملي تأشيرات أمريكا وبريطانيا ودول الشنغن، أن يؤدوا نسك العمرة بكل يسر وسهولة، بشرط استخدامها مرة واحدة، وأن تحمل ختم دخول من الدولة المصدرة» كما أكدت وزارة الحج والعمرة السعودية في بيانها أنه «يمكن للحاصلين على تأشيرة الزيارة العائلية والزيارة الشخصية أن يؤدوا فريضة العمرة بكل سهولة ويسر من خلال حجز موعد عن طريق تطبيق «عتمرننا»، وذلك أثناء زيارتهم لأقاربهم وأصدقائهم في المملكة، وذلك بالتقديم على المنصة الوطنية الموحدة للتأشيرات».

«يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي» صدق الله العظيم

عبد السلام بيافي ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله المرحوم عبد السلام بيافي مساء الإثنين الماضي 8 غشت 2022. وإمام هذا المصاب الجلل تقدم أسرة البنك الشعبي المركزي ومجموعة من الإصدقاء من أبناء حي الأسرة بعين الشق بالتعازي الحارة لأخيه عبد الرحيم بيافي

الإطار بالبنك الشعبي للدار البيضاء وإلى والدته الحاجة وإخوانه وأخواته وزوجته وابنته أمينة بيا وابنه أمين بيا والأصهار والجيران وأبناء الحي الذين تأسفوا لفرقة من خلال المحبة والعلاقات الطيبة التي كانت تربطهم به سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يكرم نزله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويقيم ذويه الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون.



## مراكش ألف حكاية و حكاية:

## عن لغز الحلقة و أولاد جامع الفنا و نبي الساحة



متنبي جامع الفنا:

من طرائف هذا الكتاب، البورتريهات التي يقدمها حول عدد من الشخصيات الذين ارتبطوا بساحة جامع الفنا أو محيطها. من هؤلاء هذا الشخص الغربي الذي اقنعه اسمه بان له مهمة سماوية اتجاه أبناء زمنه. سنتتبع الوصف الذي قدمه له الكاتب: « كان يملك دكانا لبيع الملابس الجاهزة، بواجهة زجاجية ضخمة قرب ساحة جامع الفنا. و كان الطريق الذي يوجد به الدكان معبرا للسيارات ( قبل أن يعلق و اسمه حاليا ممر مولاي رشيد) توجد به إحدى أشهر القاعات السينمائية بمراكش و هي سينما مبروكة. فجأة تحولت الواجهة الكبيرة للدكان، و التي كانت معرضا للملابس إلى لوحة من الكتابات الغامضة حول الأمانة الإسلامية. و بجانب هذه البيانات مغرفة كبيرة جدا موضوعة على الزجاج، و كنا نحاول جاهدين قراءة ما جاء في تلك «الصحف» التي كتبت عمدا بطريقة قديمة و في أوراق صفراء. كان صاحب الدكان، كما فهمنا، يدعو لنفسه باعتباره مجددا أو وليا أو « نبيا». و كانت تلك الإعلانات تتغير، فهو مرة يشير إلى أقوال الرسول، ومرة يتكلم عن الأمانة التي أخذها أهل فاس، و مرة يعزز الإعلان بآية قرآنية أو حديث ينسبه للرسول...»

استفحلت أحوال هذا الرجل واشتد اعتقاده في نفسه، وصار صاحب رسالة. وأصبح الدكان فارغا ووقف يعلن أنه جاء بالرسالة الإسلامية ليجدد دين هذه الأمة. وكانت الساحة مليئة بالمخبرين الذين يبلغون السلطات الأمنية بكل ما يجد في الساحة من أحداث ومن يحل بها من «فقهاء» و«علماء» و«وعاظ» و«شاهين»... وسرعان ما وصل خبره إلى مركز الشرطة القضائية الذي كان قريبا من الساحة. فحضر أعوان السلطة و اعتقلوا موسى بن عيسى حاملا سفيه، بعد إحاطته على النيابة العامة لمحاكمته، اتضح أن الرجل يعاني من «الطفه» شديد الوباء، فاحيل على المستشفى، حيث قضى سنوات. لم يكن مولاي عبد الله العلوي يحكي ما سمعه فقط عن هذا الرجل، بل التقاه و جالسه في التسعينات، وهو أمر منته من أن يدرك سر هذه القناعة التي تغلي في قلبه و التي قاده وفاقه المفرط لها إلى مستشفى الأمراض العقلية و ضياع دكانه. يعرض الكاتب خلاصته على المذنب الاتي: « تبين لي من مناقشته في أمور الدين الخاصة الصلاة وكفارته، و الزكاة، وحول الوضع الاجتماعي للمسلمين في العالم و فلسطين، دون أن أذكره بماضيه وإعلانه الولائية، تبين لي أن اسمه موسى بن عيسى بن محمد كان سببا في اعتقاله أنه شخص غير عادي. إذ كيف يكون من قبيل الصدفة اسمه موسى وابوه عيسى وجده محمد؟ ليد أن هذا مكتوب في اللوح المحفوظ في رايه...»

كانت آخر مرة رأى فيها الكاتب هذا الرجل، خلال إحدى جولاته بالمدينة القديمة، حيث لمح «نبي» جامع الفنا يدخل أحد الدروب رابكا دراجته النارية، و يعتمر طاقية حمراء و لحية بيضاء شذبة.

في هذا الكتاب تمتد صفحات سرديات جامع الفنا لتبلغ مدى الفرح و المفاجأة. يبرع صاحبه (مولاي عبد الله العلوي) في أن يريخ عن الساحة غين الكتابة، إذ قلما كانت محفوظة فيما كتب عنها حتى وهي تلقى التمجيد والتعظيم. كان الكثيرون ممن حولها إلى نصوص، قلما عاشوها كتجربة حية، قلما جلسوا القرفصاء في الحلقة وتزاحموا بين جمهورها. كان أغلبهم ينظر إليها من زجاج الواجهة كسلعة معروضة للبيع، وخاصة منهم المغاربة الذين كان بعضهم مأخوذا بالمراج الغربي وراكش، عن قاعات السينما و عن تاريخ الصورة الأوفر حظا كان تحت تأثير موجة ثقافية رسخها خوان غويتيفوللو. لكتاب « مراكش» ألف حكاية و حكاية» صدى مختلف. حيث أن الساحة كانت بالنسبة لكاتبه مسارا يوميا قطعته لعقود متواصلة، حياة كريمة، ومكان بثبت أن الحقيقة مسار متقلب، وأنه إذا كان شيء موجودا فلأنه فريد من نوعه، وأن شيئا واحدا لا ينبغي أن ينسخ منه أو المستقل. إنه كتاب ليس فقط عن السينما ولغزها، وإنما عن مراكش، عن قاعات السينما و عن تاريخ الصورة الفوتوغرافية بها، وعن «التوشا» و«التهاندا» التي نترك للقارئ متعة اكتشافها.. إجمالا عن هشاشة البومبي التي تُقنّدي في الحكاية. صدر الكتاب في 2021 عن المطبعة الوطنية بمراكش.

للمجازات العريقة. وهو ما اهلها (أي الساحة) التي لا يتعدى عمر الفرجة فيها مائة سنة، لتظهر كما لو كانت تقليدا أبديا راسخا. فقد وفرت الفرجة والغذاء، واستطاعت أن تلبي مختلف الرغبات لزوارها القدامى والجدد، وظلت تنتج باستمرار الحلقات وتدع أشكالا فنية لتلبية ذوق الجمهور: الأغاني، والحكايات، وترويض الحيوانات، مع القمار والرهان، على جانب الوعظ والخطب التوجيهية.. وحتى لعبة الكولف تم تحجيم مسالكها بحفرة واحدة..»

يتحدث مولاي عبد الله العلوي عن حلقة برغوث صاحب أشهر حلقة بالساحة في عهد الاستعمار. كان يتظاهر في عرضه بالحديث إلى شيء ما تحت منديل يضعه أمامه بسميه «طوطو غماري» ويطلبه بالحديث عن الغائب، مثلما يتحدث عن قلوب وهو فتان كبير مات عن سن الثمانين، يزعم أنه أول حلابقي محترف بجامع الفنا. حيث دخلها سنة 1932 ووجد فيها شخصين شاهين. كان حافظا لقصائد المحنون. ويقول عنه الفنان عبد الوهاب الدكالي أنه هو من المهمة لحن غنائية «كان يا ما كان». ويتجول بالقارئ متفحفا معالم الفرجة لدى عدد من اعلامها بالساحة كمالك جالوق والصاروخ وبقيشيش وطبيب الحشرات ومخي وبلغافية والشرقاوي وغيرهم. لكن ما يسترعي الانتباه هي المعلومات التي يقدمها عن احد اعلام حلقات الوعظ الذي كان يُعرف باسم بلال، الذي كانت حلقاته من أضخم حلقات الوعظ بالساحة من حيث استقطاب المتابعين. يقول عنه مولاي عبد الله « كرا بلبس زيا تقليديا انيقا، ينطق في الوعظ معززا كلامه بمصطلحات وعبارات من الإنجليزية والفرنسية، و كان يقول إن شفاعته يوم القيامة لا سند لها. فينكر عليه البعض ذلك ويشتمه، لأن عقيدتهم أن الكل يوم القيامة يقول نفسي نفسي، إلا رسول الله يقول أمّتي أمّتي، وهم ينتظرون الشفاعته لما ارتكبوا من ذنوب. فكيف بهذا الجاهل ينكرها. أما هو فكان يرد : ما حملت يمينك، و بعد أن كثر عليه الهجوم اضطر إلى اتخاذ حراس لمواجهة مهاجميه.»

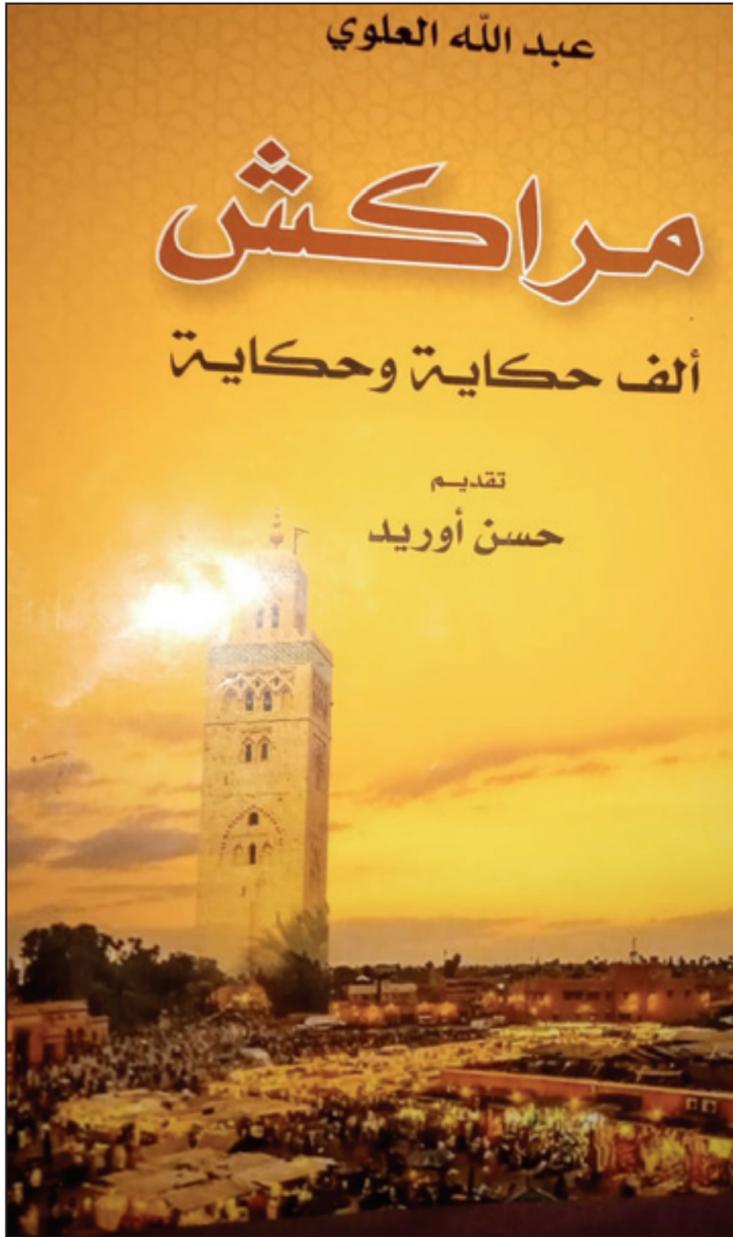
كان بلال يقيم في غرفة في فندق تقليدي بالمدينة القديمة. و تزوج سيدتين أوروبيتين، و أنتجت حوله قناة ال BBC برنامجا خاصا. و غادر الساحة في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، و هاجر إلى لندن حيث توفي هناك. و بينه مولاي عبد الله العلوي في كتابه إلى أن الأمر التبس على البعض حيث خلطوا بين بلال الواعظ و بلال الكناوي، الذي تزوج بدوره فرنسية و أسكنها معه في منزله العائلي بحي رياض الزيتون.

## أولاد جامع الفنا:

في الساحة لا يسود سوى مبدأ واحد هو الذي وضعه د.ه لورنس «ضع فثقتك في الحكاية». ففي عصر يساء فيه فهم كل شيء، تضارب جامع الفنا في لغز الحكاية و المكان، إنهما ممارسة للثاني؟ إنها المزايدة العميقة التي يبنني عليها سحرها، و ذلك الانتقام المتبادل بينهما الذي يجعل هذا السحر يسكننا و يلاحقنا، ليذكرنا أنه كلما اظلمت الحقيقة سطعت الذاكرة. في أحد مقاطع الكتاب الذي نتحدث عنه، يقدم المؤلف مولاي عبد الله العلوي رسدا سوسيوولوجيا لافتا لشعور هذه الظاهرة التي عممت على أفواه الناس تحت مسمى « أولاد جامع الفنا». من كانوا؟ وكيف جاؤوا إلى الساحة؟ بشكل مفاجئ يشكل مدخل الإجابة عن هذه الأسئلة حديث المؤلف عن الدور العظيم الذي لعبته «الخبايات». النساء اللاتي اخصصن بمهمة بيع الخبز. فلا بهجة و لا فرح ولا انتعاش مع ألم الجوع. و عندما تمثلي البنطون تائن للربؤوس بالغناء. كنا كبرنا في ظل هذا الشعر النبيل. لكننا اضطلعنا أيضا، كما يشير بنهاية صاحب الكتاب، بدور اجتماعي كبير. يعيدنا هذا الدور مرة أخرى إلى أيام تواجد محطة الحافلات بجامع الفنا. حيث كان من ضمن من يقد إلى الساحة، عدد من النساء والفتيات الحوامل (خارج مؤسسات الزواج طبعا). هاربات من فرى ومدن بعيدة. وكان أول مشهد يثير دهشتنهن هو الحلقات. وكن بدون ماوى. فكانت الخبايات أول من يتحسّنهن ويديرن أمر إقامتهن ويستقبلهن في المنازل. حتى تضع الحوامل منهن حملهن. فكانت ترى أطفالا يلعبون قرب مواضع بائعات الخبز. في انتظار أمهاتهن اللاتي لا يأتين إلا عند المساء، بعد أن ينتهين من عمل دبرته في أحيان كثيرة بائعات الخبز. وقد كبر الأطفال وأصبح المذکور منهم «فتوات» الساحة أو «حلايقية» أو تجارا في المنوع و المشروع، أما الفتيات فيبعن الخبز أو يقمن بغير ذلك من الأعمال المشروعة و الممنوعة كذلك..»

## سيدي بولوقات: عن مشرد جامع الفنا الذي ظهر ثريا بالمامونية:

الحركة تستعير نفسها من أقدم العابرين. يصلون إلى الساحة من نقط متباعدة من الأرض. كان لفنادق سيدي بولوقات القريبة من الساحة دور هام في إسنادها بمرصد من الحامين و التائهين و المجائين. يمتحننا كتاب مولاي الله العلوي مجالا كاشفا للوصل إلى قيمة هذا الدور. فقد كانت هذه الفنادق توفر غرقا باثمة زيمدة، مما شجع عددا كبيرا من الغربيين على الإقامة فيها، منهم كتاب و موسيقيون و رسامون. و عدد منهم أقام الحلقة بالساحة. منهم أمريكي كان يعزف على القيثارة و ينام في المقاهي الشعبية مقابل عشرين سنتيما لليلة. وبعد سنة تقريبا، تحول فجأة إلى نزيل بفندق المامونية الفخم مرتديا البسة فاخرة، إلى أن غادر المدينة الحمراء. يقول مولاي العلوي في كتابه « لم يكن هو الأجنبي الوحيد، فهناك اجانب غيره أسسوا فرقة غنائية و نساء، اتخذت إحداهن عيناها ضخما كان أساس فرجة حلقاتها، فشكلت عقدة لفرق عيساوة..»



التي يجب أن تروى. صارت أسطورة.

## سفاج السوربون:

الساحة صدر رجب. تقبل ضيفاها كل أشكال الخطاب. يمكن الوصول إليها من أي جهة بسهولة، سواء من عمق المدينة العتيقة أو من المدينة الجديدة. هي أشبه ببحيرة تصب فيها جداول وأنهار. مدخلها متعددة، من ساحة الكتبية، ومن زنقة مولاي اسماعيل، ومن شارع الإبنك، ومن درب ضبشي، ومن باب فتوح، ومن السمارين، ومن ممر البرانس، ومن رياض الزيتون. إنها مكان بكاء خاص، رتب نفسه بهاء. يصف مولاي عبد الله العلوي هذه الساحة الأثنية بقبعان يحدد جلده حتى لا يموت، يتكيف مع توالي الأجيال ويستجيب للرغبات المتقلبة والحاجيات المتحولة مع توالي الأزمنة وتغير الناس. في هذا الكتاب نعرث على متعة تتبع جغرافيا مليئة بالاضمارات والإيماءات. لا يقلت شيئا، من الأسواق والدكاكين وقاعات السينما والمقاهي والمطاعم، وكلها عناصر من ذات البنية، لكل واحد وظيفة داخلها في تفعيل هذا النسق المسمى جامع الفنا.

المقاهي مثلا في هذا الكتاب، تاريخ لا يخون مبدأ التغيير. في البدء كان مقهى فرنسا. وفي أقصى سوق الجديد «مقهى السوربون» و هو كما يقول صاحب الكتاب «أول مقهى يباع فيه الإسفنج ليلا في مراكش، إذ لم يكن يباع إلا صباحا فقط، إلى أن بادر سفاج «السوربون» ببيع الإسفنج ليلا. وضعت في المقهى كراسي طويلة، حيث يباع كاس من الشاي أو القهوة وإسفنجة بدرهم واحد أو أقل، وكان مقهى السوربون يمتلئ بالأجانب في الستينات والسبعينات من القرن الماضي وبعدها الهيبيزم، الذين أقام بعضهم الحلقة لسبب ما..» كان هذا المقهى أيضا كما يفيد بعض كتاب مراكش ملثقي للثقافين، وكتب عنه الشاعر أحمد بلحاج أيت وارهام نضا تميئا. وأخير الفنان عبد الحى الماخ كاتب هذا المقال أن فيه كان يلتقي عددا من الأسماء المؤثرة في الثقافة و الفن الفرنسيين وفي مقدمتهم رولان بارت و جورج موسكي.

عدوى التسليع السياحي أصابت هذا المقهى، فتحول اسمه إلى مقهى أركانة، الذي فارق بساطته. «مثلما تحولت دكاكين الحلاقين إلى بزازات للذي المنتوجات للسباح، كما تحول مقهى ماطيش الذي كان يبيع الحريرة مع الخبز إلى بزاز أيضا..» يقول مولاي عبد الله العلوي في كتابه.

## بلال الذي أنكر شفاعته يوم القيامة

ناثرا ما وفرت مادة مكتوبة هذا الكم الهائل والدقيق من المعلومات حول ساحة جامع، مثلما فعل كتاب «مراكش: ألف حكاية و حكاية» الذي تتواصل حلقاته مستجلية اشتباكات المكان والخطاب. ففي الساحة تكتشف أن الوجوه مجرد إيماءات في الأساليب المتحولة للمكان الذي يغدو فهرسا خفيا

## مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

«مراكش، ألف حكاية و حكاية «بهذا العنوان يعدّ الباحث و الحقوقي والرحالة المراكشي مولاي عبد الله العلوي المحامي بهيئة مراكش، استكشافه لأسرار ساحة جامع الفنا وألغازها عبر عمل توثيقي شاق، كانت أهم صعوبة فيه كما يفضي بذلك كاتب هذا العمل في توطئته، هي «نقل ما هو شفوي ودارجي أو محكي إلى المكتوب». وهو مجهود ترتسم أهم معالم مساره كصغامة في تقفي آثار الحقيقة وطيبتها مطورة في سرديات المكان التي تملأه والتي من فرط تفرها اختفت، ولم تخلف سوى ظلالها.

لم يكن الكتاب حصيلة انتباه طارئ أو مجازاة لموجة الاندهاش الاستشراقي الجديد، أو كما حدث مع عدد من الذين لم ينتبهوا أن هناك عبقرية خاصة بهذا المكان، إلا ناترا بخوان غويتيفولو واجانب آخرين. بل هو حصيلة مثمرة لمعايشة عميقة لواحد من أبناء مراكش الذي تملك رثاءه بؤها وتسكن مشاهدتها عيونته ويعتمر وجدانه روحها. لذلك لم يكن هذا العمل الذي توفرت مادته من خلال سنوات من المعاينة والاتصال المباشر بأبطال الساحة والإنصات إلى القدامى، متواطئا متكلفا في الإعجاب والانبهار، لأنه كف عن أن يكون متسللا، تاركا للمكان حقه في السيادة والحكي.

## البداية لم تكن لغزا:

يحصل القارئ على أول استكشاف لساحة جامع الفنا بسؤال البداية المحير دائما. في التاريخ ليس هناك من بداية و لا نهاية، هناك دائما ما بعد البداية و ما قبل النهاية. هل كانت ساحة جامع الفنا دائما هكذا فضاء للفرجة، تجمع لحلقات الوعظ و الهزل والغناء والموسيقى والحكاية؟ ليس دائما، لكن هناك من يقول إن تاريخ ظهور الحلقة بها قديم. وهو بالطبع ليس رأي الكاتب مولاي عبد الله العلوي. حتى بداية القرن الماضي (العشرين) «كانت الساحة عبارة عن سوق متربة تنتشر فيها الحيوانات وتقام فيها الخيام، ويقربها أسواق البيع والشراء في مختلف السلع، منها سوق الرحبة أي سوق الحبوب. وقد تحولت الخيام والعربات إلى أكواخ تتبع الفواكه الحافة والعاوية والطواقي والألبسة التقليدية والمطربات والأطعمة، فقد أزيلت هذه الأكواخ التي اشتهرت ب «البرابريك» وتم تعويضها بسوق مشيد يدعى «اطلع واهبط» لكثرة أنزاجه و هو مجاور للساحة وكان في الأصل سوقا يدعى الرحبة.» كما حال ساحة جامع الفنا في بداية القرن العشرين كان يصفها صاحب الكتاب، وماذا عن الحلقة وظهورها في هذا الفضاء الذي صارت هويته مرتبطة بها؟

عمر الحلقة بساحة جامع الفنا إلى اليوم يقارب المائة سنة ليس أكثر. هذا ما يميل إليه مولاي عبد الله العلوي. فإذا كان من الصعب تحديد تاريخ دقيق لبداية الحلقة بجامع الفنا، فمن الأرجح أن يكون ذلك في العشرينات من القرن الماضي، كما يقول. لذلك سياق معقول يجعل ظهورها مبررا بشكل واضح غير قابل للتغليب بأي لغز. فقد كان هذا الظهور متزامنا مع تأسيس حي البغاء المسمى عرصة موسى غير بعيد عن الساحة، وفتح المقاهي والحانات ومحلات بيع النخيل و المشروبات الروحية على ضفاف المكان. ومن المحتمل أن الفضاء العام الجديد احتاج إلى الساحة لتكملة المشهد.» لذلك سعت السلطات الاستعمارية المحلية إلى تشجيع الساحة، واستقطاب الحلقة إليها. قبل ذلك كانت الحلقات تقام في الأسواق.

لكن اللغز الأكبر هو كيف استطاعت جامع الفنا أن تنتمي سمعتها هذه التي تلازمها، و أن تستديمها رغم أن الفضاء عرف قطائع وتحولات؟ فقد كان أهل المدينة يحذرون أبناءهم من المرور عبرها، «ما النساء يمتنع عليهن شهود حلقاتها، بل إن البعض كان يرى فيها مكانا سيئا، عبارة عن فساد عام، وأنها مجرد رديف لحي البغاء القديم» تجمع مختلف الأوصاف السيئة في المجتمع من لصوص، ونشالين، و«عار..» وكما ينبه إلى ذلك مولاي عبد الله العلوي، فقد كان لإنشاء محطة الحافلات التي كانت تنقل الركاب من وإلى القرى و المدن المغربية بجامع الفنا، والتي ظلت جزءا منها إلى بداية الثمانينات من القرن الماضي، دور كبير و حاسم في ذوب صيتها. فقد جعل ذلك الألاف من الناس مضطرين إلى المرور ، بل و الوقوف في الساحة « وهو أمر لا مفاض منه في حال السفر» يقول صاحب العمل. و يضيف مستجليا خبايا هذا التحول « كان الفضول و الرغبة في مشاهدة الحلقة سببا في تعريض شهرة الساحة، ومدها بجمهور يزدا يوما بعد يوم، رغم المعارضة العنيفة التي أبداهها سكان مراكش/ المدينة ضدها، والتحذير من سلوكيات مرتاديها..»

«جامع الربيع» تكلف هذه العبارة ما يدل على تحول الساحة إلى نسق اقتصادي. فإذا كانت محطة الحافلات عملا في انشاع صيتها من خلال استقطاب يومي لجماهير غفيرة تكون بحكم منطق المكان مجبرة على اختراق الحلقات واستراق النظر والسمع لها في طريقها نحو الحافلات، ومنها تتوزع في مختلف ربوع الوطن حاملة معها دهشة المكان محولة إياه إلى حكاية مضاعفة تحكي وتثير شهية ما لم يرها، فقد كان إنشاء «السوق الجديد» عاملا لمضاعفة قوة الساحة. « حيث شيدت دكاكين لبيع الأطعمة بمختلف الأصناف، ودكاكين للحلقة لتحتول الساحة برمتها ليلا إلى بيع الأطعمة. فطورت جامع الفنا بسرعة إلى « مؤسسة اقتصادية»، مما اضطر السلطات إلى بناء مقر للأمن ومقاطعة محلية، ومرحاض ضخم..»

## قطائع وانتصارات

«فقط بسبعة أرواح» إذا كان هناك مكان ينطبق عليه فعوى هذه العبارة الشعبية فهي ساحة جامع



## الفلسطيني ولغة التعبير عن الواقع



سلي القدوة

كل مؤامرات التصفية ستبوء بالفشل، لأن أصحاب هذه الأرض هم أبناء الشعب الفلسطيني، يرحل منا الشهيد تلو الشهيد ويولد ألف شهيد، هذه تراجيديا الفعل والعطاء الفلسطيني هي ثابتة في كيمياء الموقف وتفاعل الوجود، فالفلسطيني تركيبته النفسية والوجودية تختلف عن باقي شعوب الأرض إذا صح لنا أن نتحدث، لأن هذا الفلسطيني هو عنيد أمام حقوقه، لا يمكن انتزاع حقوقه أو مساومته عليها، وكل عروض التسوية ومشاريع الهزيمة هي مشاريع فاشلة، ولا يمكن أن تمر أو تنجح كل محاولات تسويقها خارج هذا التكوين، ولا تمت للفلسطيني بأي صلة، وعندما يقسم الفلسطيني بعهد الشهداء وبأنه سيمضي حتى النصر، يدرك حقيقة أنه مستعد للتضحية، مهما بلغ الثمن ولو على حساب مقومات عيشه.

الحصار الذي تمارسه حكومة الاحتلال لإبتران الشعب الفلسطيني، والنيل من صموده لا يمكن أن ينال من عزيمته الفلسطيني ولا من حقوقه، وسيكون مصيره الفشل، مهما استمرت آلة البطش في جبروتها وقوتها، فلن يركع أو يستسلم هذا الفلسطيني، وسيبقى على درب الأحرار مؤمنا بحتمية الانتصار ومستعدا للتضحية والفداء، وتقديم كل ما بوسعه من أجل نيل الحرية والشعور في الحياة وممارسة العيش إسوة بشعوب العالم.

الشعب الفلسطيني شعب العطاء والتضحية، عاش وتعايش مع العديد من المؤامرات ووقف متحديا أمام الصعاب، ومارست آلة البطش والقمع والعدوان والاحتلال الإسرائيلي بحقه أبشع المؤامرات، للنيل من حقوقه وكان دائما يخرج منتصرا متحديا هذا العدوان الغاصب، ومهما اشتدت مؤامرات الاحتلال، فلن تقتل هذا الشعب من أرضه، وسيبقى صابرا مرابطا حتى دحر الاحتلال ونيل الحقوق الفلسطينية وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، فلن ينالوا من تاريخنا مهما زور تجار القضية.

الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حريته واستعادة وحدته الوطنية والعمل الجاد والصادق لإنهاء صفحة الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية ورس الصفوف ومواجهة التحديات الجسام وعلى رأسها مؤامرات التصفية التي تستهدف القضية الوطنية ومستقبل الشعب الفلسطيني، والاستمرار في المسيرة الكفاحية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، دولة الأحرار ذات السيادة وعاصمتها القدس وتحرير أسرارنا البواسل من سجون الاحتلال وعودة اللاجئين. ما أصعب أن نتلمس هذا الواقع ونشعر بالقهر ونحن نمتهن مهنة الكتابة، وعندما يكتب الكاتب بلغة مسؤولة تكون مهمته أكثر تعقيدا، فكيف ترسم لوحتك لتكون الأجل، وكيف لك أن تضيء في هذا الفيضان دون أن تغرق، وكيف لك أن تعبر عن مشاعر من يقرؤون حروفك اليومية، أنها مهمة صعبة بكل تأكيد، ولكن سنبقى نحن القلب النبض حيا وعطاء، ونبقى الكلمة المعبرة عن مشاعر شعبنا والحريصة على مستقبل الأطفال الرضع، فنحن أصحاب قضية حق، وأصحاب هذا المشروع الوطني، ومن شارك في رأس المال لا يهجم الخسارة، ولا يمكن للشعب الفلسطيني أن يخرج مهزوما من هذه المعارك وستبقى الكتابة لغة التعبير عن واقع عيشه الإنسان، يتلمسه يشعر به، يرسمه بالكلمات، ليجد نفسه يعيش تفاصيل أكثر تعقيدا وظروفا تجعله يعيش مع الأحداث في واقعنا العربي الصعب.

كلما اشتد الليل حلقة اشتد الأمل اقترابا، فهذا هو طريق الثورة والكفاح، لم ولن يكن يوما مفروشا بالورود، بل هي دروب الصعاب والتحدى، ودروب الآمال والانتصار، دروب العطاء والحلم النابض حرية، دروب المرأة العجوز التي تنتظر ابنها عند بوابة المخيم لتحمل حقيبتها المدرسية بعد عودته من المدرسة ولتحلم بفجر جديد.

تدخل رسول الآلهة هرمس في الصراع الدائر بين أفعوين فالتفتا حول صولجان. ويعلو رأسي هاتين الأفعوين جناح صغير أو خوذة منجحة. فغدا الكاديكوس عند الرومان رمزا إلى التوازن الأخلاقي والسلوك الجيد. والقوة والحكمة والعديد من الأفكار والقيم النبيلة...

وما زالت إلى اليوم عدة أفكار قديمة متداولة في عصرنا، فبالإضافة إلى الكاديكوس نجد علم الطب يتخذ من عصا أسكليبيوس رمزا له، وهي رمز يوناني قديم متعلق بعلم التنجيم وبشفاء المرضى في الطب. يتألف من أفعى ملتفة حول عصا. في الميثولوجيا الإغريقية، فإن أسكليبيوس هو ابن الإله أبولو وكان اختصاصه التطبيب والشفاء من الأمراض. كما نجد علم الصيدلة يتخذ هو الآخر كاسا لتلف حوله أفعى رمزا يميز هذا القطاع. وفي ذلك إحالة على ميثولوجيا إغريقية معروفة... ولا يختلف الاعتقاد في شرق الكرة الأرضية عما هو سائد بغربها ففي الهند اعتقادات كثيرة تربط الأفعى بمعتقدات قديمة، منها ما يعتبر الأفعى حارسة ينابيع الحياة والخلود. وبالتالي حارسة لثروات الروح العليا والتي يرمز لها بالكنوز الدينية. أما في الغرب فقد رمزت الأفعى نظرا إلى شكلها المتلوي النسبية بالأموح. إلى حكمة الأعمق والأسرار العظيمة. وعند بعض القبائل في أستراليا كانت أفعوان قوس قرح هو من يقاتل الشمس على المياه بالنياحة عن البشر... وطورت الثقافة الصينية تعاملها مع الأفعى لتنتج فكرة الأفعى الطائرة إلى ما يعرف بالنتين وربطتها بالقوة والحكمة والمجد والكبرياء وغيرها من الأفكار النبيلة...

اليوم والعامتنا تناقش ما أثاره تثبيت رأس أفعى بأسفي تحضر كل جسم الأفكار المتناقضة بين سلبية تغترب الجسم مخيفا يوحي بالخدبية والفتك ما دام التمثال فاتحا فاه وكاشفا عن أنيابه يرغرد بلسانه وأن كان يستحسن تثبيت مجسم يحمل دلالات إيجابية تبعث على التفاؤل... وبين إيجابية ترى أن المجسم يتناسب واسم المكان وهندسة وتعرجات مسالكه إضافة إلى ما يوحي به رأس الأفعى مه معاني موجبة تمت الإشارة إلى بعضها سابقا...

والأكيد أن الفنان وهو يشكل هذا الجسم كان يستحضر بعضا من تلك الأفكار فعكسها في لون وشكل الجسم، وفي زخرفته ونحته، وفي تلوين أنيابه ولسانه، وقد أقرد عيون الجسم بلمسات فنية خاصة تعكس ما تثيره عيون الثعبان في نفوس المشاهدين وما راكمته الثقافات القديمة من قدرات غير الطبيعية لعيني الثعبان المخططين، فهما تملكان القدرة على صعق الناظر إليهما مباشرة وشله، كما أن من يقتل ثعبانا، ينبغي عليه أن يقتل عينيه، لأنه حسب المعتقد الشعبي، يأتي الثعبان القرين للثعبان المقتول فيعرف قائله لأن عيون الثعابين تحفظ آخر صورة انطبعت فيها قبل موتها، وبهذا يكون قاتل الثعبان عرضة للانتقام القرين (و لكل ثعبان قرين كما تجلى في الكاديكوس)، الذي قد يطارد القاتل في طول الأرض وعرضها...

## رأس الأفعى

حية النحاس يحيا» (عدد الإصحاح الحادي والعشرون)

وفكرة الحية التي صنعها موسى من نحاس وفكرة ربطها بالحياة كانت متداولة لدى السومريين إذا كانت مخصصة لإله الحياة في الطقوس السومرية. وظلت تلك الفكرة متداولة إذ أشارت إليها المسيحية. فقد ورد في إنجيل يوحنا (وَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. إنجيل يوحنا: (الإصحاح الثالث)

إن اختلاف المواقف من الأفعى بين السلب والإيجاب كانت متداولة في الثقافة المصرية القديمة، إذ كان الاعتقاد السائد هو أن الأفعى المتوحشة هي العدو للدود لإله الشمس رع ولإله حوريس، والإله أوزوريس، وكان الاعتقاد أنها تحاول دائما منع الشمس من الشروق كل يوم على مصر. وكان المصريون يصنعون حية من الشمع يتلون عليها تعاويذ ويلقون بها في النار. وتكون نتيجة تلك الطقوس هي أن تشرق الشمس على أرض مصر كل يوم. والمصريون القدامى هم من ربط قدرة على تغيير الأفعى لجلدها بالبحث والتجدد فكانوا يضعون في قم الميت هذه الأبيات:

”أنا هو الحية سانا ذات العمر المديد لقد ولدت، وهنذا أولد من جديد كل يوم... إنني أجدد نفسي، وأصير شابا كل يوم.“

وفي نفس السياق كان لدى اليونان تصوران (سالبا وموجب) عن الأفعى عند اليونان، لذلك حظي صولجان هرمس المعروف باسم الكاديكوس Caduceus باحترام خاص لأنه استطاع أن يجمع الحيتين، فقد



## النيران التي قد تحرق ابن كيران

ما فتئ الحزب يعبر عن رفضه، لا يمكن أن يبرر السكوت عن إدانة العدوان الصهيوني الإجرامي وعدم الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في محنته المستمرة، حيث يتزايد عدد شهدائه وجرحاه جراء هذا الهجوم الغاشم» وهو نفسه الذي خرج حينها للدفاع عن العثماني ضد المطالبين باستقالته من الأمانة العامة، معتبرا أن التطبيع مع الدولة الإسرائيلية يخدم مصالح المغرب. وكان قبلها إبان قيادته لأول حكومة ما بعد إقرار دستور 2011 يردد بان السياسية الخارجية مجال محفوظ ملك البلاد»

إننا لا نخطئ أن ابن كيران الذي «يظهر ويختفي» حسب المناسبات يجهل أن التنادي في الحلب بالنار قد يقود إلى الاحتراق، وأنه بات لزاما عليه إذا كان يريد تصحيح موقف الحزب والتبرؤ من «عار» التطبيع، أن يكف عن المزايدات المكشوفة وازدواجية المعايير تجاه بعض القضايا الكبرى. فهو يعلم أن وزارة الخارجية جزء من مؤسسات الدولة، وأن بلاغها موقف سيادي وليس قرارا شخصيا لمن يحمل حقيبتها، حيث لا يمكن لها استصدار أي وثيقة دون التأشير عليها من لدن السلطات العليا. ويعلم كذلك أن المغرب استطاع بفضل حكمة عاهله ورئيس لجنة القدس محمد السادس، استثمار علاقته مع إسرائيل لفائدة فلسطين، والاضطلاع بدور ريادي في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس، ولعل في الوساطة المباشرة التي قام بها مؤخرا وأدت إلى فتح المركز الحدودي للنبي/الملك حسين الذي يربط الضفة الغربية بالأردن دون انقطاع، خير دليل على ذلك...

ولم يقف بيان تلك اللجنة العجيبة عند حدود «استغرابه الكبير» مما ورد في بلاغ وزارة ناصر بوريطة، بل زاد مستنكرا كونه «ساوى بين المحتل الإسرائيلي المعتدي والضحية الفلسطيني، وهو يصف ما يتعرض له غزة ب«الإقتتال والعنف»، والحال أن الأمر يتعلق بالقتل والتقتيل الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني»، متهما الوزارة ب«الهروب من إدانة المعتدي، وهو موقف غريب لا يشرف بلدنا، في الوقت الذي عبرت فيه مجموعة من الدول العربية والإسلامية الشقيقة عن مواقف واضحة في تحميل المسؤولية للاحتلال الإسرائيلي وإدانة عدوانه الإجرامي»، وانتهى ذات البيان المختير للجدل إلى التحذير مما وصفه ب«خطورة الانزلاق الذي لا يلبق بمواقف المغرب المشرفة، ولا ينسجم مع مواقف الشعب المغربي الراسخة في دعم القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني الشقيق»

وهو ما أثار اندهاش الكثيرين وأحدث موجة عارمة من السخرية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث هناك من اعتبر بيان اللجنة الحزبية لا يعدو أن يكون تحريضا لإثارة الفتنة أو مزايدات سياسية تمت بلباعز «الزعيم الأممي» ابن كيران، ولا سيما أن رئيس الحكومة السابق والأمين العام لحزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني هو من وقع رسميا في أواخر سنة 2020 على الإعلان الثلاثي المشترك مع الوفد الإسرائيلي-الأمريكي، لاستئناف المغرب علاقاته مع إسرائيل. فكيف يسمح ابن كيران لمثل هذا الهجوم الأرعن على وزارة الخارجية، الذي يؤكد «على أن التطبيع الذي

الأسماك. وقد يستعمل «راس الأفعى» بدلالة رمزية فيحيل على (أخطر وأصعب شخص في مجموعة إذا ما قضي عليه انتهى الخطر) كما ورد في المعجم المعاصر.

تتميز الأفعى بخصائص كثيرة، فمنها السامة وغير السامة، والمائية والبرية، لكنها تشترك في القدرة على تجديد جلدها... سمها قد يكون قاتلا وقد يكون بلسما وعلاج. لذلك نسجت الأساطير حولها حكايات كثيرة واختلفت بشأنها التصورات والمواقف بين من يراها رمزا للقتل والشتر ومن يعتبرها رمزا للانبعاث والخلود والولادة جديدة... بل من البيانات من اعتبرت الأفعى سبب شقاء البشرية لأنها هي التي أوتحت لآدم - بعد غواتيتها لحواء- بالأكل من الشجرة المحرمة. فقد ورد في سفر التكوين: فقال الرب الإله للحية أنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم، ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين، وترابا تاكلين كل أيام حياتك (الإصحاح الثالث: 14). ونفس الفكرة تقريبا وردت في الثقافة السومرية التي ترى في الأفعى سارقة نبنة الحياة من جلامش... مجسم رأس الأفعى بأسفي نحاسي اللون، وفي ذلك دلالات دينية ضاربة في القدم قد لا ينتبه لها الكثير، قد تجد تلك الدلالات جذورها في الأفعى النحاسية التي صنعها موسى كانت مخلصه وشفافية فقد ورد سفر «العدد» «فأرسل الرب الإله على الشعب الحية المحرقة. فلذغت الشعب، فمات قوم كثيرون من إسرائيل... فصلى موسى لأجل الشعب... وصنع حية من نحاس وضعها على الراية، فكان متى لدغت حية إنسانا، ونظر إلى

الأسماك. وقد يستعمل «راس الأفعى» بدلالة رمزية فيحيل على (أخطر وأصعب شخص في مجموعة إذا ما قضي عليه انتهى الخطر) كما ورد في المعجم المعاصر.

تتميز الأفعى بخصائص كثيرة، فمنها السامة وغير السامة، والمائية والبرية، لكنها تشترك في القدرة على تجديد جلدها... سمها قد يكون قاتلا وقد يكون بلسما وعلاج. لذلك نسجت الأساطير حولها حكايات كثيرة واختلفت بشأنها التصورات والمواقف بين من يراها رمزا للقتل والشتر ومن يعتبرها رمزا للانبعاث والخلود والولادة جديدة... بل من البيانات من اعتبرت الأفعى سبب شقاء البشرية لأنها هي التي أوتحت لآدم - بعد غواتيتها لحواء- بالأكل من الشجرة المحرمة. فقد ورد في سفر التكوين: فقال الرب الإله للحية أنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم، ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين، وترابا تاكلين كل أيام حياتك (الإصحاح الثالث: 14). ونفس الفكرة تقريبا وردت في الثقافة السومرية التي ترى في الأفعى سارقة نبنة الحياة من جلامش... مجسم رأس الأفعى بأسفي نحاسي اللون، وفي ذلك دلالات دينية ضاربة في القدم قد لا ينتبه لها الكثير، قد تجد تلك الدلالات جذورها في الأفعى النحاسية التي صنعها موسى كانت مخلصه وشفافية فقد ورد سفر «العدد» «فأرسل الرب الإله على الشعب الحية المحرقة. فلذغت الشعب، فمات قوم كثيرون من إسرائيل... فصلى موسى لأجل الشعب... وصنع حية من نحاس وضعها على الراية، فكان متى لدغت حية إنسانا، ونظر إلى

الأسماك. وقد يستعمل «راس الأفعى» بدلالة رمزية فيحيل على (أخطر وأصعب شخص في مجموعة إذا ما قضي عليه انتهى الخطر) كما ورد في المعجم المعاصر.

تتميز الأفعى بخصائص كثيرة، فمنها السامة وغير السامة، والمائية والبرية، لكنها تشترك في القدرة على تجديد جلدها... سمها قد يكون قاتلا وقد يكون بلسما وعلاج. لذلك نسجت الأساطير حولها حكايات كثيرة واختلفت بشأنها التصورات والمواقف بين من يراها رمزا للقتل والشتر ومن يعتبرها رمزا للانبعاث والخلود والولادة جديدة... بل من البيانات من اعتبرت الأفعى سبب شقاء البشرية لأنها هي التي أوتحت لآدم - بعد غواتيتها لحواء- بالأكل من الشجرة المحرمة. فقد ورد في سفر التكوين: فقال الرب الإله للحية أنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم، ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين، وترابا تاكلين كل أيام حياتك (الإصحاح الثالث: 14). ونفس الفكرة تقريبا وردت في الثقافة السومرية التي ترى في الأفعى سارقة نبنة الحياة من جلامش... مجسم رأس الأفعى بأسفي نحاسي اللون، وفي ذلك دلالات دينية ضاربة في القدم قد لا ينتبه لها الكثير، قد تجد تلك الدلالات جذورها في الأفعى النحاسية التي صنعها موسى كانت مخلصه وشفافية فقد ورد سفر «العدد» «فأرسل الرب الإله على الشعب الحية المحرقة. فلذغت الشعب، فمات قوم كثيرون من إسرائيل... فصلى موسى لأجل الشعب... وصنع حية من نحاس وضعها على الراية، فكان متى لدغت حية إنسانا، ونظر إلى



الكبير الداديلسي

أثار تثبيت مجسم لرأس أفعى بمنزلة (راس الأفعى) بمدينة أسفي نقاشا وجدلا قديما في الثقافة الإنسانية، بين موقف إيجابي معجب مجذب للفكرة، وموقف سالب رافض مستنكر لها، ليجد المنتعق للنقاش الدائر حول هذا المجسم نفسه متورطا في نقاش ضارب في القدم، يعكس اختلاف مواقف الناس والحضارات من الأفعى ومن تجسيدها في مجسمات، وتتنوع دلالات ورمزية الأفعى في الثقافة الإنسانية...

لا بد من الإشارة إلى أن «راس الأفعى» أو راس اللغعي» باللهجة المحلية هو منتج سياحي بأسفي يتميز بكثرة منحرجاته وحدتها، لدرجة تبدو الطريق المنحردة نحو البحر من الأعلى مثل تعرجات أفعى، وهو منتج عدا يستقبل مئات السياح يوميا كما يتوافد عليه الباحثون عن الاستجمام من داخل المدينة وخارجها بعد تهينته في السنوات الأخيرة.

ومجسم «راس الأفعى» إبداع تشكلي من تجسيد النحات والفنان التشكيلي عماد المراكشي، تم تثبيته مع مطلع شهر غشت من سنة 2022 في موقع استراتيجي من المنتجع، يقدم نظرة بانورامية على البحر وقرب عدد من الملاعب والتجهيزات الرياضية المفتوحة للعموم...

في حوار مع بعض الزوار سجلنا اختلاف المواقف من تثبيت هذا المجسم، ومع ذلك فالمجسم الصخري يقف شامخا لا يبالي بما يقال عنه، يعطي بظهوره للبحر بقم مفتوح تطل منه أنياب بيضاء ويخرج منه لسان أحمر ليقدّم للجمهور عملا فنيا تطلب من مبدعه دقة متناهية في نحته ورسم أبعاده وتشكيل ملامحه في تمام مع تسمية المنتجع، يرحب بالزوار يدعوهم لالتقاط صور للذكرى إثناء النقاش الدائر، نتساءل ماذا يعني رأس الأفعى وما رمزيته في الثقافة الإنسانية؟

تعبير «راس الأفعى»، مركب إضافي يستعمل على دالته الحرفية، فيشير إلى جزء من ذلك النوع من الزواحف (الأفاعي) من نوات الدم البارد جسمها مغطى بحارشف، ولا توجد لها أطراف معظمها غير سام... ومن غرائب هذا الرأس أنه يبقى حيا لساعات حتى ولو كان مقطوعا، كما يمكن له أن يلدغ حتى ولو كان مفصولا الجسد، وهو ما جعله محاطا بهالة من التاويلات والدلالات، ويطلق رأس الأفعى أيضا على نوع من الأسماك وهي فصيلة تتواجد في آسيا وإفريقيا يكون رأسها مطول عن جسمها، تكون هذه السمكة ملحقة برعشة ظهريه ولها فم كبير وأسنان لامعة، وتوجد حوالي 35 نوعا من هذه



اسماعيل الحلوتي

منذ انتزاعه ثقة المؤتمر الاستثنائي المنعقد مساء يوم السبت 30 أكتوبر 2021 لتولي مسؤولية قيادة حزب العدالة والتنمية من جديد، خلفا لرئيس الحكومة السابق سعد الدين العثماني المستقيل من الأمانة العامة، مباشرة بعد الهزيمة النكراء التي مني بها الحزب في استحقاقات الثامن شتنبر 2021 وتقهره إلى المرتبة الثامنة بحصوله على 13 مقعدا فقط في مجلس النواب، وعبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة الأسبق يكاد لا يتوقف عن إطلاق النيران الحارقة في كل الاتجاهات وكيفما اتفق، معتقدا أنه سيستطيع بذلك إعادة الحزب إلى «سيرته الأولى» وإصلاح ما أدى إلى انطفاء «المصباح» في معركة الانتخابات، وللممة الشعور بالخيبة لدى ما تبقى من قواعد وقيادات الحزب الإسلامي. فمن خلال خرجاته الإعلامية المتواترة وغير المحسوبة العواقب، يبدو أن «الفتية» فقد البوصلة ليس فقط منذ نكسة شتنبر 2021



# الثقافة



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

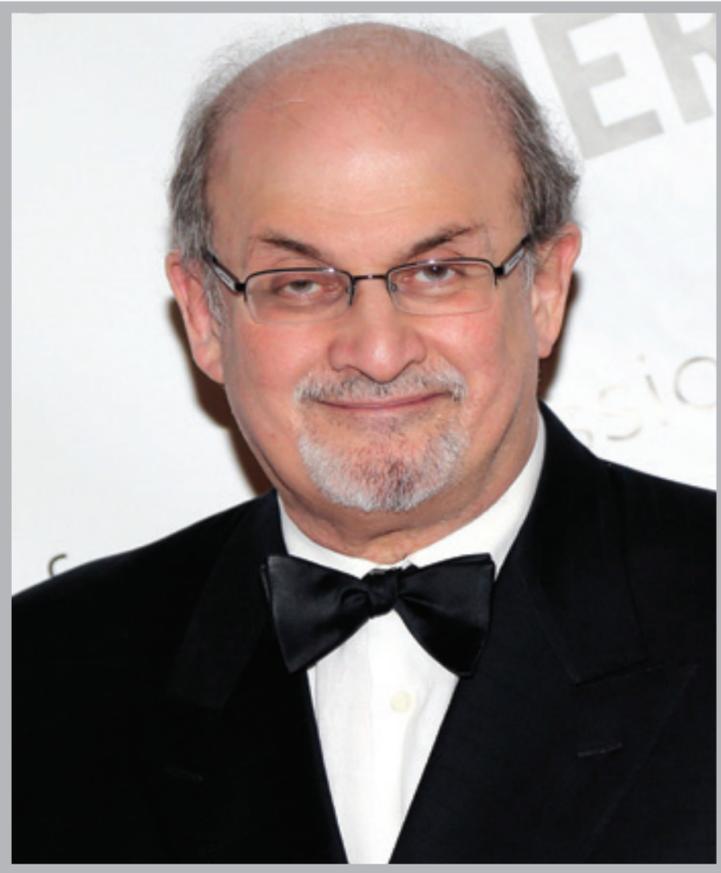
الاثنين 15 غشت 2022 الموافق 17 محرم 1444 العدد 13.222

06

## حمل أوروبا وأمريكا جزءا كبيرا من مسؤولية انتشار التطرف والإرهاب

# سلمان رشدي يعتبر الإسلام ضحية من ضحايا الإرهاب

انغير بوبكر



بالعكس الدفاع عنهم. لذلك يرى سلمان رشدي أن الخط بين الإرهاب والإسلام لا يخدم مصلحة دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان، الإسلام ضحية من ضحايا الإرهاب كما الغرب .

قبل جماعات إرهابية متطرفة، يرجح ان تكون تابعة لداعش)، فقرر عدد من الكتاب والمفكرين البالغ عددهم 200 شخص توقيع عريضة ضدا هذا التكريم، لكن سلمان رشدي قتل من الأمر، واعتبر عدد الموقعين على العريضة «200 موقع» هامشي مقارنة مع مجموع عدد أعضاء نادي pen club البالغ عددهم 5000 كاتب ومؤلف. وفي دفاعه عن هذا التكريم، قال سلمان رشدي إن جريدة شارلي ابيدو ليست عنصرية ضد المسلمين، كما يروج ذلك البعض، ودليله على ذلك أن إحصائية هامة لجريدة «لوموند» الفرنسية أكتت ما يلي: عدد الافتتاحيات التي تناولت موضوع الإسلام 7 من أصل 523 افتتاحية لـ«شارلي إبيدو» طيلة عشر سنوات، والباقي يهم إسرائيل والجهة الوطنية وساركوزي والعنصرية في الفرنسية والنخب الحاكمة..

في جوابه عن سؤال المجلة: «هل تغير شيء ما في العقلات منذ «الآيات الشيطانية» إلى اليوم»، يقول المفكر سلمان رشدي: «لأسف الشديد، كنا نتعتقد أن الحملة الشرسية التي جوبهت بها «الآيات الشيطانية» والمحنة التي مرت بها حرية الرأي والتعبير آنذاك، ستجعل مساحة الحرية تريح مساحات كبيرة، لكن للأسف كان هناك اتجاه غربي يفضل التضحية بحرية الرأي والتعبير والتفكير وذلك باعتماد توافقات وتراجعات خطيرة». لماذا؟ : «هناك تراجع مهول للوضع الثقافي ولأدوار المثقفين دوليا، وانتشر الخوف من الكلمة الحرة، و انتصر صوت الكلاسيكوف، ودوي القنابل على من صوت المثقفين، أمس كان اليمين الأوروبي المحافظ الذي تمثله مارغريت تاتشر واليمين الأوروبي عموما مهاندا لقمع الحريات، ساكتا خوفا للحفاظ على مصالحه الاقتصادية والسياسية، اليوم للأسف الشديد التحق اليسار الأوروبي بموجة المتواطئين مع الانظمة القمعية، ومع الحركات الإرهابية وأصبح اليسار الأوروبي الحكومي مقتنعا بالمساومة على الحرية وحقوق الإنسان ومهادنة الإرهاب الفكري. يقول رشدي: «هناك رفض لفهم أمرين أساسيين : الأول أننا نعيش مرحلة حالكة «sombre» غير مسبوقة، حيث إن ما يحدث في العالم بعد ظهور التنظيم الإرهابي داعش أمر جلل وخطير، لأن حرية العالم أصبحت مرهونة ومقيدة بالمرجة وأهواء تنظيمات لا دولية يمكن أن تمس امن واستقرار الشعوب في أي مكان وزمان،

أجرت جريدة «الإكسبريس» الفرنسية، في عددها 3342 لشهر يوليو 2015، استجوابا استثنائيا مع المفكر والروائي الهندي سلمان رشدي، صاحب كتاب «آيات شيطانية» (كتاب خلق ضجة كبيرة في العالم بعد صدوره وأصدر مفتي الخميني فتوى شهيرة بتهمة دمه) ، حيث تناول الاستجواب نظراته إلى الحركات المتطرفة الإرهابية، مثل داعش والقاعدة، وموقفه من الإسلام والمسلمين، ونظراته للعالم بعد الأحداث الكبيرة التي حدثت في العالم بعد سقوط المعسكر الاشتراكي، وبروز حركات الإسلام الجهادي، والتطورات التي يعرفها حقل التطور التكنولوجي والتقني وتأثير ذلك كله على نظام القيم والأخلاق، ونظرة المثقفين والكتاب إلى هذه التغيرات الدراماتيكية التي تعتمل العالم.

في مقدمة الملف الذي أعدته «الإكسبريس» الخاص بسلمان رشدي، أكد كريستوف باربييه (christophebarbier) ما يلي :

«بدون أن تعلم، ادخلنا هذا الإنسان المفكر في القرن الواحد والعشرين منذ سنة 1989، في وقت سقوط جدار برلين، وبداية انهيار الامبراطورية السوفياتية، وافتتاح الصين لحم الديمقراطية بسبب الدم المهدور في التيانمين... في 14 فبراير أذاع راديو طهران فتوى القتل الشهيرة ضد سلمان رشدي، وتعهد الخميني بمكافأة سخية لكل من استطاع قتل سلمان رشدي، لأنه نشر في شتنبير 1988 كتابا مثير للجدل حول نبي الإسلام. هذا الكتاب أثار ضجة عالمية الهبت العالم الإسلامي، فتم حرق العديد من المكتبات، وقتل مترجم الكتاب باليابانية، وقتل 37 شخصا أثناء حريق شب بعد مظاهرات ضد المترجم التركي. ما يهمني في الاستجواب هو أن نستطلع أفكار وآراء الرجل بعدما جرت مياه كثيرة وتغيرت معالم كبيرة في جغرافية الفكر والسياسة.

حدثت ضجة كبيرة سنة 2015 عندما قرر مركز أمريكي Pen American تكريم المجلة الفرنسية الشهيرة «شارلي إبيدو» بوسام الشجاعة وحرية التعبير (معلوم أن عدد من صحفيي جريدة «شارلي إبيدو» تم الهجوم عليهم في مقر عملهم، وتمت تصفية عدد كبير منهم من

## في دورتهما الرابعة والخاصة بالشعراء والنقاد والباحثين الشباب

# دار الشعر بمراكش تعلن عن الدورة الرابعة لجائزتي «أحسن قصيدة» و«النقد الشعري»

محاولة لترسيخ قيم الشعر الكونية. وتروم هذه المسابقة تشجيع الكفاءات الشابة في مجال الإبداع الشعري، ومساهمة في الانفتاح أكثر على الأصوات الشعرية، وتشجيعها وتحفيزها على الاستمرارية ودخول غمار الكتابة الشعرية. وإلى جانب الجوائز المالية المخصصة للفائزين الثلاثة الأوائل، تسهر دار الشعر بمراكش على نشر ديوان جماعي للنصوص الفائزة.

شروط وأحكام المشاركة:

أن يلتزم بموضوع المسابقة : «الأرض».

أن لا يتجاوز عمر المشارك 30 سنة.

أن تتوافر فيها شروط القصيدة في الأنواع الشعرية المعروفة.

المسابقة مفتوحة في وجه الشعراء الشباب من الجنسين باللغة (الفصحى، الرجز، الأمازيغية، والحسانية).

يجب ألا تكون القصائد المشاركة، قد سبق تنويعها في مسابقات أخرى.

أن تكون المشاركة بنص شعري واحد فقط.

ترسل المشاركات بصيغة وورد، مرفقة بالسيرة الذاتية للمشارك.

تخصص جوائز مالية للفائزين الثلاثة الأوائل (3 الاف درهم لكل فائز).

تلتزم الدار بطبع الديوان الجماعي للنصوص التي تختارها لجنة التحكيم، ضمن سلسلة «إشراقات شعرية»، ويتم الإعلان عن الفائزين وتوزيع الجوائز في حفل افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان الشعر المغربي (11-13 نونبر 2022).

آخر أجل لتلقي الترشيحات هو يوم 25/10/2022.

ترفق المشاركات بالوثائق التالية: (السيرة الذاتية، والعنوان البريدي كاملا مرفقا بأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني، وإشهاد موقع ومختوم بملكيته للنص الشعري وإقراره بعدم فوزه بجائزة سابقة، صورة من بطاقة التعريف الوطنية وصورة شخصية)، ولن تقبل أية مشاركات لا يلتزم صاحبها بذلك.

تبعث المشاركات عن طريق البريد الإلكتروني لدار الشعر بمراكش: darchiirmarrakech@gmail.com أو إلى العنوان التالي: دار الشعر بمراكش، (المركز الثقافي الداوويات)، رزقة أبي عبيدة، مراكش.

للاستفسار

أو التواصل: واتساب00212667354375

شروط وأحكام المشاركة:

أن يلتزم بموضوع المسابقة : «الأرض».

أن لا يتجاوز عمر المشارك 30 سنة.

أن تتوافر فيها شروط القصيدة في الأنواع الشعرية المعروفة.

المسابقة مفتوحة في وجه الشعراء الشباب من الجنسين باللغة (الفصحى، الرجز، الأمازيغية، والحسانية).

يجب ألا تكون القصائد المشاركة، قد سبق تنويعها في مسابقات أخرى.

أن تكون المشاركة بنص شعري واحد فقط.

ترسل المشاركات بصيغة وورد، مرفقة بالسيرة الذاتية للمشارك.

تخصص جوائز مالية للفائزين الثلاثة الأوائل (3 الاف درهم لكل فائز).

تلتزم الدار بطبع الديوان الجماعي للنصوص التي تختارها لجنة التحكيم، ضمن سلسلة «إشراقات شعرية»، ويتم الإعلان عن الفائزين وتوزيع الجوائز في حفل افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان الشعر المغربي (11-13 نونبر 2022).

آخر أجل لتلقي الترشيحات هو يوم 25/10/2022.

ترفق المشاركات بالوثائق التالية: (السيرة الذاتية، والعنوان البريدي كاملا مرفقا بأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني، وإشهاد موقع ومختوم بملكيته للنص الشعري وإقراره بعدم فوزه بجائزة سابقة، صورة من بطاقة التعريف الوطنية وصورة شخصية)، ولن تقبل أية مشاركات لا يلتزم صاحبها بذلك.

تبعث المشاركات عن طريق البريد الإلكتروني لدار الشعر بمراكش: darchiirmarrakech@gmail.com أو إلى العنوان التالي: دار الشعر بمراكش، (المركز الثقافي الداوويات)، رزقة أبي عبيدة، مراكش.

للاستفسار

أو التواصل: واتساب00212667354375

دار الشعر بمراكش «جائزة النقد الشعري» لفائدة النقاد والباحثين الشباب - 4

تعلن دار الشعر بمراكش، عن تنظيم «جائزة النقد الشعري» لفائدة النقاد والباحثين الشباب المغربية أو الأجانب المقيمين بالمغرب، في دورتها الرابعة (2022/2023). وترتوم هذه الجائزة إغناء المنجز النقدي الشعري في مجال البحث العلمي والمعرفي، عبر تشجيع الكفاءات الشابة في مجال البحث والنقد في جنس الشعر المغربي، وسيتم الإعلان عن البحوث والدراسات الفائزة في تظاهرة شعرية كبرى. وإلى جانب الجوائز المالية المخصصة للفائزين، تتكفل دار الشعر بمراكش بطباعة البحوث الفائزة، على أن تحتفظ لنفسها بحقوق الطبعة الأولى من هذه الأعمال.

شروط وأحكام المشاركة:

تفتح المشاركة في وجه النقاد والباحثين المغربيين ذكورا وإناثا؛

أن لا يتجاوز عمر المشارك (2) 5 عاماً.

أن تكون المشاركات باللغة العربية الفصحى.

يشترط في الدراسات والبحوث المقدمة أن تتميز بالجدة وتلتزم بمعايير واليات الدراسات والبحوث العلمية، مع توضيح الهوامش والمصادر والمراجع في البحث كما يشترط فيها ألا تكون قد فازت في مسابقة مشابهة، ولم يسبق أن تم نشره.

أن يكون عدد كلمات الدراسات والبحوث المقدمة لا يقل عن 15 ألف كلمة.

يجب أن تنطبق على الدراسات كل الشروط العلمية المتعارفة عليها في مثل هذه الأعمال.

لا يجوز لمن فاز في المسابقة الاشتراك مرة أخرى إلا بعد مرور ثلاث سنوات.

يستبعد أي بحث خالف شروط المشاركة، وغير مكتمل المرفقات، عن أعمال لجنة التحكيم.

يتم الإعلان عن الفائزين وتوزيع الجوائز في حفل افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان الشعر المغربي (11-13 نونبر 2022).

تتكفل دار الشعر بمراكش بطباعة البحوث الفائزة (الأولى والثاني).

آخر أجل لتلقي الترشيحات هو يوم 25/10/2022.

الجوائز:

12 ألف درهم للفائز الأول (مع الطبع)

8 آلاف درهم للفائز الثاني (مع الطبع)

5 آلاف درهم للفائز الثالث

أعلنت دار الشعر بمراكش عن جائزتي «أحسن قصيدة» و«النقد الشعري» للشعراء والنقاد الباحثين الشباب في دورتهما الرابعة هذه السنة، وتعلن عن متوجيها في تزامن مع انعقاد فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الشعر المغربي، والذي تحتضنه مدينة مراكش، هذه السنة استثناء شهر نونبر 2022.

هذا التقليد الثقافي، والذي حرصت عليه الدار منذ تأسيسها (2017)، في سعي حثيث لاكتشاف أصوات شعرية ونقدية قادمة من المستقبل. ومنذ دورتها الأولى، استطاعت جائزتي دار الشعر بمراكش، سواء في شقها الإبداعي والنقدي، أن تشكل إضافة نوعية من خلال اكتشافها أصوات جديدة أمست ترسخ تجربتها وحضورها في سماء قصيدتنا المغربية وضمن شجرة الشعر المغربي الوارفة، إبداعا ونقدا.

## « عرض خمسة أفلام سينمائية إسبانية بتطوان لتقريب الجمهور من خبايا الفن السابع



داخل كيس محكم يرن في وسط البحر. وسيلتقي الجمهور العاشق للفن السابع يوم 30 من شنتبر مع عرض لفيلم طويل بعنوان 'La última primavera' (الربيع الماضي)، الذي أخرجه سنة 2020 إصابيل لامبيرتي، وهو يحكي عن احتفالية خاصة لعائلة Gabarre-Mendoza، تظن بحي فقير ضواحي العاصمة مدريد قاطعته الشرطة، وما تلا ذلك من أحداث بعد حصول توترات بين عناصر الأمن والسكان المعنيين الذين يتواجدون على أرض خضعت للبيع من طرف مستثمر ومحاوله إجبار العائلات على التخلي عن المنازل التي شيدها بانفسهم.

الإسبانية المرموقة التي صممت، خلال فترة التحول التي عرفتها البلاد، شعارات وعلامات تجارية لعدة مؤسسات مرموقة، منها برين إسبانيا وشركة السكك الحديدية «ينفي» والحزب الاشتراكي العمالي الإسباني وعلم ودرع مجلس مدريد وعلم الشرطة الوطنية الإسبانية والأوراق النقدية لعملية البسيطة من 1979 إلى 1985 وشعارات شركة الطاقة الوطنية وإذاعة «كوبي» وصحيفة «إل مونديو» والإذاعة التابعة لمؤسسة «أنتينا تريس»، ومؤسسات أخرى كثيرة. وسيتم يوم 23 من شنتبر القادم عرض فيلم قصير بعنوان «أونو»، الذي أخرجه سنة 2018 المبدع الإسباني خافيير ماركو، ويتحدث الفيلم عن واقعة تتعلق بهاتف محمول

ويوم 9 شنتبر القادم سيتم عرض فيلم قصير بعنوان «يال» من إخراج كارلو دورسي سنة 2021، والذي يحكي عن فتى يدعى «مفيد»، في الرابعة عشرة من عمره، الذي ولج دون انتباه إلى منطقة محظورة للبحث عن كرتة التي أضاعها حين كان يلعب مع أصدقائه، قبل أن يستهدف من قبل جهاز مسلح ويقع انفجار كبير سينتهي كل شيء. ويوم 16 من شنتبر القادم سيتم عرض فيلم طويل بعنوان 'El hombre que diseñó España' (الرجل الذي صمم إسبانيا) وهو من إخراج ميغيل لارايا فيلبيثويلا وأندريا بيرميخو سنة 2020، ويحكي الفيلم عن خصوصي ماريا كروت توفيو José María Cruz Novillo الشخصية

يعرض معهد سيرفانتس بتطوان، خلال شهر شنتبر القادم، خمسة أفلام سينمائية إسبانية لتقريب الجمهور الناشئ من خبايا الفن السابع بالبحر الشمال. وسيتم يوم 2 من شنتبر القادم عرض الفيلم الطويل Sedimentos (الرواسب) الذي أخرجه المبدع الإسباني اديان سيلفستري سنة 2021، وهو يحكي عن قصة ست نساء ساوون إلى بلدة صغيرة بمنطقة ليون الإسبانية، حيث يستكتفن مناظر طبيعية غير عادية، بالإضافة إلى خصوصيات شخصيتهن المختلفة، وعلى مدى تواجدن بالمنطقة الثانية حاولن الإجابة عن ما يوحدن كمجموعة وتعلمن كيفية تدبير الاختلاف بينهن.



07 الاثنين 15 غشت 2022 الموافق 17 محرم 1444 العدد 13.222

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## الحي الحمدي بالدار البيضاء يخطو خطواته الأولى في إرساء مهرجان ظاهرة المجموعات «الغيوانية»



على ريبيرتوار المجموعة، ويستعدون ذكرياتهم مع حفلاتها، خاصة من طرف جيل السبعينات والثمانينات.. وبالفعل فقد عرف بهو سينما ميراج التي احتضنت سهرة الافتتاح، تنظيم معرض لصور المجموعات وبعض من المقالات التي كتبت حول الظاهرة، كما أن الشاشة داخل القاعة كانت تستعرض مقاطع من سهرات المجموعات.. وقد تميزت السهرة الأولى بإلقاء كلمات من طرف كل من رئيس المقاطعة يوسف بورخيص وكذا رئيس مقاطعة الفداء الذي كان من بين الحضور الذين أتوا لدعم المهرجان في خطوته الأولى، وأيضاً مروان الراشدي بصفته مدير المهرجان الذي ركز على أهمية هذا المهرجان بالنسبة للمقاطعة التي ينتمي إليها، وبالنسبة للحي الحمدي منبع الفنانين الذين رسخوا أسماعهم في البلاد، وكذا للتذكير بالأنشطة التي سيعرفها المهرجان.

الساعة الرابعة مساءً بالخرزانة البلدية للحي الحمدي ثم سهرة مجموعات الإستمرارية على الساعة الثامنة مساءً بالمركب الثقافي للحي الحمدي ويوم الأحد 14 غشت، نظمت ندوة تحت عنوان «ظاهرة المجموعات من الرواد إلى الإستمرارية» وذلك في الساعة الرابعة مساءً بالخرزانة البلدية للحي الحمدي، وفي الساعة السابعة، انطلقت سهرة رواد ظاهرة المجموعات بسينما الميراج بالحي الحمدي. السهرة الافتتاحية التي احتضنتها سينما ميراج، عرفت تجاوب الحضور مع مسرحية من تقديم فرقة تكادة التي ركزت على نشأة المجموعات في الحي الحمدي منذ بداية الاستقلال وتاريخ هذه الحي وسرد لأهم المناطق الشهيرة به. أما مجموعة ناس الغيوان وعلى رأسهم القيوم عمر السيد، فقد جعلت الحضور يرقصون



منبعها دون السقوط في الشوفينية أو التعالي على المناطق والمدن التي تحتفل بالمجموعات، مع ضرورة توثيق تاريخ الحركة الغيوانية. فالحي الحمدي يعج بأماكن وصور بإمكانها أن تصبح معرضاً يعكس هاته الحركة، وبإمكان الحي الحمدي انطلاقاً من كل هذا أن يؤثت لفضاء مهرجانات وأن يكون له مهرجان خاص به يرد الاعتبار لرواد الحركة الغيوانية، ويبقى إرثنا للأجيال المقبلة. انطلاقاً من هذا، تمت برمجة فعاليات المهرجان لتعكس الفكرة الأصل وقد توزعت كالتالي: يوم الخميس 12 غشت، افتتح معرض ذاكرة المجموعات في الساعة السادسة مساءً، ثم انطلق مهرجان ظاهرة المجموعات في نسخته الأولى، على الساعة السابعة بسينما «ميراج». يوم السبت 13 غشت كان للمهتمين موعد مع ندوة حول «مسار ظاهرة المجموعات بين التوثيق والإعلام والبحث الأكاديمي»، على

المحمدي هو مهد الحركة الغيوانية التي أعطت زخماً للمجموعات التي تجاوزت الحي الحمدي، لتعم جل مدن المغرب، بل وتغننت هذه المجموعات بجميع اللهجات المغربية من عربية ودارجة وأمازيغية وزبانية وجسانية، ناهيك عن أن الأغنية المجموعية حازت على جوائز عالمية تمثلت في الجوائز التي نالها المرحوم السعودي بالمهرجان العالمي للأغنية الملتزمة بروسيا، وما تفوق خلاله المرحوم الوز في ملتقى الإيقاعات بالهند في بداية ظهور هاته الحركة في سبعينيات القرن الماضي كان الحي الحمدي يعج بالمجموعات مثل ناس الغيوان، وتكادة ولمشاهب وأهل الخلود وأهل الحضرة ولرفاك ولرصاد. نتيجة لكل هذا، وحسب العديد من المتدخلين من المنظمين في المقاطعة وخارجها، فإنهم توحدوا حول فكرة تنظيم المهرجان، واسترجاع حق الاحتفاء بالمجموعات، والعودة بها إلى

### سهام القرشاي

«مرحباً بالحضور بمناسبة هذا العرس الذي انتظرناه في أكثر من محطة، واليوم يتحقق لأسباب وأهداف سننتظر إليها خلال هاته الجولة في ربوع المهرجان التي ستدوم منذ اليوم إلى غاية يوم الأحد 14 غشت»؛ بهاته الكلمات، افتتح الإعلامي أحمد طنبش بصفته عضواً في إدارة المهرجان المكلف بالتواصل، خلال الندوة الصحفية المدرجة ضمن فعاليات الدورة الأولى لمهرجان ظاهرة المجموعات المنظم من طرف مقاطعة الحي الحمدي تحت شعار: «الوفاء.. لنصف قرن من العطاء» التي عرفها فضاء الخزانة البلدية للحي الحمدي مساء يوم الخميس 11 غشت الماضي. وقد حضر من المنظمين كل من حسن رايس الكاتب والصحفي الباحث المهتم بفن المجموعات وابن الحي الحمدي، وكذا مروان الراشدي، الجمعي والمستشار بمقاطعة الحي الحمدي بصفته مدير المهرجان، وأيضاً يوسف الرخيص، رئيس مقاطعة الحي الحمدي، ثم رئيس فرقة تكادة الفنان الدخوس الروادني، للإجابة على أسئلة مختلف ممثلي المنابر الحاضرة في اللقاء، فضلاً عن الحضور المكون من باقي المستشارين والمهتمين بشان الحي الحمدي الذين أتوا كضيوف اللقاء الصحفي، والذين أغنوا النقاش الذي قال عنه أحمد طنبش إنه جزء من فعاليات المهرجان، وليس فقط نشاط يعلن عن انطلاقته كما هو معتاد في الكثير من تنظيمات المهرجانات. مداخلات المنظمين ركزت بالأخص على سبب نشأة فكرة المهرجان والهدف منها، مع سرد تاريخ المجموعات وارتباطها بالحي الحمدي، كما انصبت المداخلات على الميزانية التي رصدت له وكذا البرنامج العام. وحسب الورقة التعريفية للبرنامج، فإن دواعي التنظيم انطلقت من اعتبار أن الحي

## وفاة الكاتب والملحن لامونت دوجر عن 81 عاماً



سنة 2019 «كن ا ن فرح بكل نجاح كما لو اننا ربنا جائزة اليانصيب». وبعد تركه «موتاون» والأخوين هولاند في السبعينات، واصل دوجر مسيرته المهنية منفرداً مضيفاً إلى لائحة من آل ف لهم أعمالاً نجم موسيقى البوب-روك فيل كولينز. وحصلت أغنية «تو هارتس» جازتي «غولدن غلوب» و«غرامي». وكوفئ دوجر والأخوان هولاند في التسعينات بإدراج أسمائهم على رصيف الشهرة والفن في هوليوود وفي متحف «روك اند رول هال أوف فايم» الشهير لكبار الأسماء في مجال الروك.

توفي عن 81 عاماً مؤلف الأغنيات وملح نها لامونت دوجر الذي كان أحد أبرز من تعاونوا في مجال موسيقى السول مع شركة الإنتاج الموسيقي الأميركي «موتاون»، على ما أعلن القائلاء نجل الراحل الذي آل ف أعمالاً لفرقتي «ذي سبريمز» و«ذي إيرلي براذرز» وللمغني مارفين غاي. وكتب نجل دوجر في صفحته عبر إنستغرام «أرقد بسلام يا أبي!» من دون إعلانه عن أسباب وفاة المغني الأميركي. ونشأ دوجر المولود في 16 حزيران/يونيو 1941 في عائلة تتحدر من ديترويت وكانت الموسيقى من أبرز اهتماماتها. وحقق نجاحاً كبيراً خلال ستينات القرن الفائت بعدما انضم إلى الأخوين براين وادي هولاند في شركة «موتاون ريكوردز». وتولى الثلاثة تأليف أغنيات أهمها «وير ديد أور لاف غو» و«ستوب! إن ذي نايم أوف لوف» لفرقة «ذي سبريمز». وأنجز الثلاثي كذلك مجموعة أغنيات لاقت نجاحاً كبيراً لفرقتي «ذي ميكرز» و«ذي فور توبس» وللمغني مارفين غاي. ويقول دوجر في سيرته الذاتية التي ن شرت

## فيلم برازيلي يفوز بجائزة «الفهد الذهبي» في مهرجان لوكارنو السينمائي



فاز فيلم «ريغرا 34» (القاعدة 34) للمخرجة البرازيلية جوليا مورات، السبت، بجائزة «الفهد الذهبي» لأفضل فيلم في مهرجان لوكارنو السينمائي المقام في سويسرا. وأقرت المخرجة بانها فوجئت بمنحها الجائزة، موضحة أن الفيلم «يتناول موضوعاً صعباً جداً لذلك لم أتوقع إطلاقاً أن يكون للفيلم أكثر من عضو مؤيد في لجنة التحكيم». ويعد هذا الفيلم هو الشريط الروائي الثالث لجوليا مورات (42 عاماً)، وهي الشقيقة الصغرى للمخرجة والنشطة البرازيلية الشهيرة لوسيا مورات. ومنحت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو كذلك ثلاث جوائز لفيلم «تغغو سوينيوس الإلكترونيس» («تراودني أحلام كهربائية») للمخرجة الكوستاريكية فالنتينا موريل.

## تخصيص 11.5 مليون درهم لدعم رقمنة وتحديث وإنشاء خمس قاعات



أعلنت «لجنة دعم رقمنة وتحديث وإنشاء القاعات السينمائية» بالمركز السينمائي المغربي، عن تخصيص غلاف مالي بقيمة 11 مليون و500 ألف درهم لدعم خمس قاعات سينمائية وطنية. وأوضح بلاغ للجنة التي عقدت اجتماعاً لها، اليوم الخميس، بحضور أعضائها، تحت رئاسة السيد محمد كلوي، والمكونة من أسماء العلوي، فدوى مروب، سميرة الحيمر و أحمد بوعابة، وأحمد الغمام ورشيد منتصر، أنها درست خلاله الملفات المرشحة للدعم، وقامت، بعد الدراسة والمداولة، بدعمها كاملة.

وأضاف أن الغلاف المالي المخصص لهذا الدعم يتوزع على إنشاء كل من سينما «Cinerji» الجديدة (3.900.000 درهم)، وسينما «فوكس» ببني مال (3.100.000 درهم)، وتحديث سينما «الدوليز» بالدار البيضاء (2.500.000 درهم). كما يشمل هذا الغلاف المالي، حسب المصدر ذاته، رقمنة كل من سينما «الريف» بالدار البيضاء (1.000.000 درهم)، وسينما «إسبانيول» بتطوان (1.000.000 درهم).

في حوار مع الدكتور عبد الإله طلوع، متخصص في القانون الإداري والعلوم الإدارية

# الحكامة والتخليق والرقمنة وتبسيط المساطر الإدارية مداخل لتحديث الإدارة العمومية



عبد الإله طلوع

أضحت الإدارة المغربية تتجاوز حركتان تتخذان اتجاهين متعارضين، إنها مضطرة إلى أن تعمل باستمرار من أجل تحسين مناهجها وتطوير قوانينها وتقنياتها، بغية القيام بالمهام المنوطة بها، التي تتعدد وتتوسع وتصب في اتجاه تحقيق تنمية شاملة محورها الفرد، لكن في الوقت ذاته تبتعد تدريجيا عن جزء كبير من المجتمع الذي يتركز على القسط الأكبر من الجهد المبذول لتحقيق التنمية، غير أن هذا الشعور بالتفاوت الذي لا مناص منه، يجب ألا يؤدي إلى العدول عن التحديث وألا يؤثر ذلك بشكل سيء في المستقبل، بل يجب دائما تدارك الهفوات والثغرات التي تعرفها الإدارة التي تتجه دائما إلى التقنية، وإلى تبني مبادئ وأسس وقيم جديدة في التدبير والتنظيم. هذه الأفكار وغيرها يتحدث عنها بإسهاب وتفصيل عبد الإله طلوع، دكتور في القانون العام والعلوم السياسية ومتخصص في القانون الإداري والعلوم الإدارية في الحوار التالي.

أجرى الحوار: جلال كندالي

ومعالجتها أيا، من شأنها تيسير التواصل داخليا وخارجيا في الوقت المناسب وبدرجة عالية وبشكل آمن خصوصا أن مصادر المراسلات المختلفة والمتعددة قد تشكل في الكثير من الأحيان تحديات تتعلق بقدرة المؤسسة في السيطرة عليها ومعالجتها وتتبعها خصوصا في الوضع الراهن.

كما أن التحول الرقمي أصبح من الضروريات بالنسبة إلى كافة المؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين، فهو لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل برنامجا شاملا يمس أسلوب عملها داخليا بشكل رئيسي وخارجيا أيضا من خلال تقديم خدمات مبتكرة بعيدا عن الطرائق التقليدية.

## هل الإدارة المغربية تعتمد آلية التدبير التوقعي للموارد البشرية وما انعكاساتها على التحديث الإداري؟

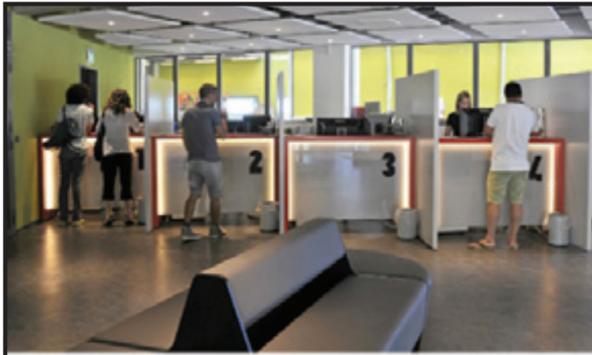
التدبير الحديث للموارد البشرية هو فرصة لتحسين أداء التدبير العمومي بما يتناسب مع حاجات الموظفين لأن السير الجيد للمرفق العمومي يتوقف على قيمة أفرادهم ودرجة حفرهم والأساس هو وضع استراتيجية شاملة لرفع قدرات هذه الموارد وطرائق تدبيرها والحرص أيضا على الملاءمة بين المهام والكفاءات وتحفيزها وتحسين ظروف عملها.

عقلنة عملية التوظيف وترشيدها الاستقطابات يتجلى في رصد الحاجات الحقيقية والضرورية من الكفاءات والخبرات التي تحتاجها الإدارة، هذا الترشيح لا يمكن أن يتأتى إلا باتباع أساليب التدبير الحديثة في الموارد البشرية المتكاملة في التدبير التوقعي للأعداد والوظائف والكفاءات المتناسقة على وضع الإطار المرجعي للكفاءات، والعمل على توصيف الوظائف وتحليلها، واعتماد آليات تحديد الحاجات المستقبلية من الموظفين على المستويين الكمي والكيفي دون إهمال مقارنة النوع الاجتماعي. إذا كان التدبير العمومي الحديث يحتاج إلى أساليب جديدة تساهم في الأخرى في رفع أداء الإدارات العمومية عموما، فإن تدبير الوظائف والكفاءات التوقعي يشكل أهم الوسائل العصرية في مجال تدبير الموارد البشرية، ومن ثم فإن توظيف هذه الكفاءات سيكون له تأثير إيجابي في جودة الخدمات التي تقدمها الإدارة، لكن تبقى نجاعة هذه الآلية رهينة بكفاءة الأطر البشرية التي تسهر على وضع خطة لتدبير منظومة الموارد البشرية عامة، وتراعي فيها الوضعيات الإدارية المختلفة انطلاقا من عملية التوظيف وانتهاء بعملية التقاعد.

كما أن مفهوم منظومة تدبير الموارد البشرية أدى إلى بروز مفهوم التدبير التوقعي للوظائف والكفاءات لأنها آلية حديثة تعتمد المنهج العلمي المبني على إحصاءات وتوقعات، تعكس وضعية الحاجيات الحقيقية من الموارد البشرية التي تحتاجها الإدارة، وذلك من خلال اللجوء إلى عمليتي تحليل الوظائف وتوصيفها.

## ما مظاهر التدبير الحديث للمالية العامة بالإدارة المغربية؟

تحرص المقاربة الحديثة لتدبير مالية الدولة على التخطيط والبرمجة وكذا على ترشيح تدبير الاعتمادات، ذلك بالنظر إلى أهمية هذه الإجراءات في إرساء مقاربة التدبير الحديثة القائمة على نجاعة الأداء والنتائج ومنح المديرين الحرية الواسعة في اتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة، وكذا ترشيح النفقات العمومية وترتيب الأولويات بالنظر إلى محدودية الموارد.



يمثل الحق في الولوج إلى المعلومات بلا شك وسيلة لتطوير الشفافية الإدارية، وفرصة لتحسين نوعية المعلومات الموضوعة رهن إشارة المواطنين، كما يعتبر هذا الحق أداة حاسمة في تحسين جودة المرافق العمومية، فوضع الإدارة معطياتها رهن إشارة المواطن يؤدي إلى تخليق الحياة الإدارية ويحقق الشفافية والنزاهة في تدبير المرفق العمومي المغربي.

## كيف يمكن لاعتماد التدبير الرقمي أن يساهم في تحديث الإدارة العمومية؟

أولا، لا بد من الإشارة إلى أن رقمنة الإدارة من الآليات التي تساهم في نجاعتها وتحديثها، وتعميم الإدارة الإلكترونية عبر توظيف التكنولوجيات الحديثة، لتسهيل حصول المواطن على الخدمات، في أقرب الأجل، دون الحاجة إلى كثرة التنقل والاحتكاك بالإدارة، الذي يعد سبب انتشار ظاهرة الرشوة واستغلال النفوذ الرئيس.

وترتبط عملية الإصلاح الإداري بتطوير الجهاز الإداري خاصة وجعله مواكبا للتطورات والمستجدات، من خلال إحداث تغيير جذري يؤدي إلى إدخال التحسينات ورفع مستوى التدبير العمومي، لتحقيق الأهداف والغايات بما يتلاءم مع السياسة العامة للدولة، إذ إن الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة تضمنت التوجهات العامة التي من شأنها أن تدفع بالمسير الإصلاحية نحو إحداث تحولات هيكلية إن على الصعيد التنظيمي والتدبري، أو على الصعيد التخليقي والرقمي.

وفي إطار الحلول الرقمية المتخذة لتسهيل عملية التدبير بالإدارات، عمل قطاع إصلاح الإدارة على اعتماد الخدمة الإلكترونية للمراسلات الإدارية التي تمكن الإدارات في تعاملها فيما بينها من تدبير المراسلات الواردة والصادرة، وكذا المراسلات ما بين مصالحها الداخلية على الصعيد المركزي واللامركزي

ويعتبر الحق في الحصول على المعلومات كذلك أحد أهم العناصر الضرورية لبناء نظام النزاهة، واستراتيجية وقائية تنصدي لظاهرة الفساد، حيث إن محاربة أشكال الفساد وتقويم مظاهر الاختلالات لن يتأتى بالفعالية المطلوبة إلا في محيط متاح فيه المعلومة، مع التشديد على أن التثبيات القانوني الخاص بالتنفيذ إلى المعلومات يحتاج إلى ترسيخ ثقافة سائدة تكرر السرية، ومن المعلوم أن جملة من الإهزاهات التدبيرية مازالت تطول منظومة الشفافية وتحتاج إلى تقويم وتحديث، مع الإشارة إلى أن نظام المعلومات مازال هو أيضا مسجبا بقمم الإنغلاق والتكتم، كذلك سيادة ترسانة قانونية لا تدعم دائما مبدأ النشر المنظم لتقارير الهيئات العمومية.

## تخليق السلوك الإداري رهين بناء ثقافة إدارية، لن نصل إلى ذلك إلا باعتماد علم الأخلاق أساسا للتأثير في السلوك البشري

يؤطر السلوك، إلا أنه من الموضوعي أن ننتبه إلى أن هناك كثيرا من العوامل والضغوط التي تحول دون توجه السلوك الإداري نحو وجهة سليمة.

ويركز التحول التخليقي على الصبغ والالبيات الكفيلة بترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة ودعم أخلاق المهنة بالإدارة العمومية بغية تعزيز النزاهة والشفافية والمسؤولية والفعالية، وترسيخ الانفتاح على المواطن، ويشمل عدة مشاريع تتحمل أساسا في تفعيل اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد باعتبارها آلية أساسية في تتبع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بغية ترسيخ المنظومة الوطنية للنزاهة، كذلك نقطة تدبير الزمن الإداري بالإدارة العمومية في إطار دعم أخلاق الوظيفة العمومية وتعزيز السلوك المهني للموظفين العموميين، بوضع خطة تنفيذ قانون حق المواطنين في الحصول على المعلومات من أجل تفعيل مبادئ الشفافية في التدبير العمومي.

## هل ترى أن قانون الحق في الحصول على المعلومات ساهم في تقريب الإدارة من المستثمر؟

بالفعل يكتسي الولوج إلى المعلومات أهمية بالغة باعتباره مطلبيا حيويا للنهوض بقمم التدبير الجيد للشأن العام القائمة أساسا على التشاركية والشفافية، لكن في مجال الوصول إلى المعلومات نحن بحاجة إلى تجويد بعض المقننات والحسم في مجموعة من الإشكاليات المتعلقة أساسا بهيئات المرفق العام المشمولة بنطاق التطبيق ومجالات الاستثناء وحالات رفع السر المهني، وحق الجميع في الولوج إلى سائر المعلومات دون قيد، هذه المهمة منوطة بمختلف مكونات المجتمع المغربي ذلك لتحقيق الحد الأقصى من الشفافية ومحاربة ظاهرة الفساد التي تتسربن يوما بعد يوم.

## كيف تنظرون إلى تبسيط المساطر كآلية تشريعية للرفع من الأداء الإداري؟

يشكل تبسيط المساطر الإدارية الخطوة الأولى لإجراءات الإصلاح الإداري، نظرا إلى كونها تعتبر أدوات التنفيذ القوانين والتنظيمات الجاري بها العمل وممارسة الصلاحيات والسلطات المخولة كقناة رئيسية تمرر خدمات المواطنين والمستثمرين. وتحلل تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية أهمية كبرى باعتباره آلية لتجويد الخدمة العمومية، ودعم شفافية العمل الإداري وتطوير وتحسين مناخ الأعمال، ويقصد بتبسيط المساطر الإدارية مجموعة من الإجراءات العملية التي تساهم في تطوير العلاقة بين الإدارة والمرتفقين، ويتعلق الأمر بضرورة وضع وجرى يشمل المساطر الإدارية والإجراءات الإدارية، ووضع مساطر ضمن سجل مركزي يمكن المرتفقين من الولوج إليها، وتعرف مجمل الإجراءات المرتبطة بالحصول على الخدمات العمومية، فتبسيط المساطر يساهم في ترشيح النفقات العمومية وتوفير الجهد والوقت، ويعزز الثقة في الإدارة، ويعد مظهرا من مظاهر التدبير الإداري الجيد.

وتتم تبسيط المساطر والإجراءات، بدراسة ملفات مشاريع الاستثمار داخل آجال معقولة ونشر المعلومة بشكل استباقي بكل الوسائل المتاحة ووضعها رهن إشارة المستثمرين والمقاولات ووضع كتيبات ودلائل تتضمن المساطر والإجراءات الواجب القيام بها، وتحديد لأحة الوثائق الواجب الإداء بها قصد الحصول على التراخيص المطلوبة لإنجاز المشاريع.

## هل في نظركم تعبر مقاربة التخليق عن بداية انفتاح الإدارة المغربية؟

نعم فموضوع التخليق يكتسي أهميته البالغة ومقاصده النبيلة في سياق التحولات الجارية في بلادنا وتجربة التداول على السلطة والانتقال الديمقراطي، ويندرج تخليق الحياة العامة- في الإدارة العامة والقطاع العام وامتداداتها والجماعات العمومية، وكذلك القطاع الخاص.

كما أن تخليق السلوك الإداري رهين ببناء ثقافة إدارية، ولن نصل إلى ذلك إلا باعتماد علم الأخلاق أساسا للتأثير في السلوك البشري، وذلك عن طريق تغيير للعقليات وتوجيه للنفوس وخلق جو خلقي

## هناك كثير من العوامل والضغوط التي تحول دون توجه السلوك الإداري نحو وجهة سليمة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2022/04/م.ع  
في يوم 06 شتنبر 2022 على  
الساعة الحادية عشر صباحا،  
سيتم في مكاتب السيد عامل  
إقليم خنيفرة فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
بعروض أثمان لأجل: زيادة قوة  
المحول الكهربائي المزود لمقر  
عمالة خنيفرة بالكهرباء.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمصلحة الصفقات  
بالمكتبة العامة لعمالة إقليم  
خنيفرة ويمكن كذلك تحمليه  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في خمسة  
آلاف درهم (5000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
محددة في مبلغ أربعمئة  
وثمانية وخمسين ألف  
وثمانمئة وأربعة وثمانين  
درهما وثلاثة وستين سنتيما  
(458.884,63 درهم) مع  
احتساب جميع الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقة لمقتضيات  
المواد 27, 29, 31, 148, 149  
و 150 من المرسوم رقم 12-2  
349 الصادر في 8 جمادى  
الأولى 1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية،  
ومرسوم وزير الاقتصاد رقم  
14-20 الصادر في 08 ذو  
القعدة 1435 (04شتنبر2014)  
المتعلق برقمنة إجراءات تفويت  
الصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل، مصلحة الصفقات.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/2727/1  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
مصلحة الصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2022/18/م.و.ت.ب  
في يوم 06 شتنبر 2022 على  
الساعة العاشرة صباحا، سيتم  
في مكاتب السيد عامل إقليم  
خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض بعروض  
أثمان لأجل: اقتناء أدوات شبه  
طبية وأجهزة للمساعدة على

المشي لصالح الأشخاص ذوي  
الاحتياجات الخاصة بإقليم  
خنيفرة.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمصلحة الصفقات  
بالمكتبة العامة لعمالة إقليم  
خنيفرة ويمكن كذلك تحمليه  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في أربعة  
آلاف درهم (4.000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ أربعمئة ألف درهما  
(400.000,00 درهم) بدون  
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقة لمقتضيات  
المواد 27, 29, 31, 148, 149  
و 150 من المرسوم رقم 12-2  
349 الصادر في 8 جمادى  
الأولى 1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية،  
ومرسوم وزير الاقتصاد  
والمالية رقم 14-20 الصادر  
في 08 ذو القعدة 1435  
(04شتنبر2014) المتعلق  
برقمنة إجراءات تفويت  
الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل، بمكتب الضبط بالمكتبة  
العامة لعمالة إقليم خنيفرة.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
يجب إيداع العينات المتعلقة  
بالبنود 1, 2, 7, 9 و 10 لجدول  
الأثمان المنصوص عليها في  
ملف طلب العروض، بمصلحة  
الصفقات قبل 05 شتنبر 2022  
على الساعة العاشرة صباحا.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/2728/1  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب  
قطاع الماء

مديرية التزويد والصفقات  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح  
رقم: 34/م.ت.ص/ف  
جلسة علنية  
تعلن مديرية التزويد  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء عن طلب العروض  
المتعلق بالتزويد بسدادات  
الفوهات بمفتاح المستندات  
التي يتعين على المتنافسين  
الإدلاء بها مقررة في الفصل 10  
من نظام الاستشارة.  
يحدد الثمن التقديري للإنجاز

لكل حصة في:  
- الحصة 1: المديرية الجهوية  
بأكادير: 679.680,00 درهم  
- الحصة 2: المديرية الجهوية  
بمراكش: 679.680,00 درهم  
- الحصة 3: المديرية الجهوية  
بخريبكة: 849.600,00 درهم  
- الحصة 4: المديرية  
الجهوية  
بالقنيطرة: 1.019.520,00 درهم

- الحصة 5: المديرية الجهوية  
بفاس: 594.720,00 درهم  
- الحصة 6: المديرية الجهوية  
بوجدة: 921.600,00 درهم  
- الحصة 7: المديرية  
الجهوية بدرعة - تافيلالت:  
934.560,00 درهم

- الحصة 8: المديرية الجهوية  
بالمغون: 496.800,00 درهم  
- الحصة 9: المديرية الجهوية  
بطنجة: 594.720,00 درهم  
- الحصة 10: المديرية للساحل  
الأطلسي: 29.376,00 درهم  
- الحصة 11: المديرية كلميم -  
واد نون: 254.880,00 درهم  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
لكل حصة في:  
- الحصة 1: 6.800,00 درهم  
- الحصة 2: 6.800,00 درهم  
- الحصة 3: 8.500,00 درهم  
- الحصة 4: 10.200,00 درهم  
- الحصة 5: 9.900,00 درهم  
- الحصة 6: 9.200,00 درهم  
- الحصة 7: 9.300,00 درهم  
- الحصة 8: 5.000,00 درهم  
- الحصة 9: 5.900,00 درهم  
- الحصة 10: 3.000,00 درهم  
- الحصة 11: 3.000,00 درهم

يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: مكتب  
الصفقات، بمديرية التزويد  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء الكائن بمحطة  
المعالجة، شارع محمد بلحسن  
الوزاني، الرباط:  
الهاتف: 063705006  
+212.0537667305006  
الفاكس: 0537667513  
(+212)

يسلم ملف الاستشارة مجاناً.  
يجب تحضير العروض طبقاً  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الصفقات لمديرية  
التزويد والصفقات بالبنابة G  
للمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب شارع محمد  
بلحسن الوزاني - الرباط قبل  
تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الصفقات لمديرية  
التزويد والصفقات بالبنابة  
(G) للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب شارع  
محمد بلحسن الوزاني -  
الرباط قبل تاريخ وساعة عقد  
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلّم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
تودع العينات مقابل وصل في  
نفس العنوان المشار إليه أعلاه  
على أبعاد تقديري قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية  
لفتح الأظرفة، أو تسلّم إلى  
رئيس لجنة التحكيم عند بداية  
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ الثلاثاء  
13 شتنبر 2022 على الساعة  
الحادية عشر صباحاً بالبنابة  
(G) للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب.  
تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على معلومات  
إضافية، يمكن الاتصال بقسم  
المشتريات الصناعية، النوعية  
والدعم للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء  
الهاتف: 0537667254  
الفاكس: 0537667220

يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة  
عبر العنوان الإلكتروني لموقع  
المكتب - قطاع الماء:  
http://www.onep.ma/  
ع.س.ن/2730/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب  
قطاع الماء  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح  
رقم: 28/م.ت.ص/ع/2220  
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب-قطاع  
الماء، الكائن مقرها بالرباط،  
عن طلب العروض المتعلق  
باقتناء أدوات الطبخ لمراكز  
الإسطياص التابعة للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب-قطاع الماء بالرباط:  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقررة في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد الثمن التقديري  
للتوريدات

كالتالي:  
170.000,00 درهم (م.أ.ر.)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
كالتالي: 3.000,00 درهم  
العينات:  
تودع العينات على أبعاد  
تقديري في يوم 21/09/2022  
قبل الساعة الثانية عشرة  
صباحاً بمقر مديرية التزويد  
والصفقات عمارة «G» للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الماء، شارع  
محمد بلحسن الوزاني الرباط  
أو أثناء الجلسة القائمة لرئيس  
لجنة طلب العروض عند بداية  
ت الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
من مكتب الصفقات بمديرية  
التزويد والصفقات للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب الكائنة بشارع بلحسن

الوزاني - الرباط  
الهاتف: 05.37.66.72.53  
الفاكس: 05.37.66.72.19  
يسلم ملف الاستشارة مجاناً.  
يمكن الاطلاع على ملف  
الاستشارة عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقاً  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الصفقات بمديرية  
التزويد والصفقات قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية  
لفتح الأظرفة، أو تسلّم إلى  
رئيس لجنة التحكيم عند بداية  
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الصفقات لمديرية  
التزويد والصفقات قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية  
لفتح الأظرفة، أو تسلّم إلى  
رئيس لجنة التحكيم عند بداية  
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ 22/09/2021  
على الساعة الثانية عشرة  
صباحاً بمقر المكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح  
للشرب- قطاع الماء - (البنابة  
G) شارع بلحسن الوزاني  
ص.ب الرباط شالة 10220

تفتح الأظرفة في آن واحد  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
بمكتب الصفقات العنوان  
شارع بلحسن الوزاني ص.ب  
الرباط شالة 10220 الرباط.  
الفاكس: 05.37.66.72.19

يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة  
عبر العنوان الإلكتروني لموقع  
المكتب - قطاع الماء:  
http://www.onep.ma/  
ع.س.ن/2731/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
مصلحة الصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2022/19/م.و.ت.ب  
في يوم 07 شتنبر 2022 على  
الساعة العاشرة صباحاً، سيتم  
في مكاتب السيد عامل إقليم  
خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح  
بعروض أثمان لأجل: أشغال  
تهيئة دار الطالب والطالبة  
بمركز تيفري بجامعة الحمام  
إقليم خنيفرة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
بمصلحة الصفقات بالمكتبة  
العامة لعمالة إقليم خنيفرة  
ويمكن كذلك تحمليه من بوابة  
الصفقات العمومية M  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في أربعة  
آلاف درهم (4.000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ ثلاثين ألف وثمانين  
درهما (39.298,00 درهم) مع  
احتساب جميع الرسوم.  
\* طلب العروض هذا خاص  
بالمقاولات المتوسطة والصغيرة  
والتعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاول الذاتي.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقة لمقتضيات  
المواد 27, 29, 31, 148, 149  
و 150 من المرسوم رقم 12-2  
349 الصادر في 8 جمادى  
الأولى 1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية،  
ومرسوم وزير الاقتصاد رقم  
14-20 الصادر في 08 ذو  
القعدة 1435 (04شتنبر2014)  
المتعلق برقمنة إجراءات تفويت  
الصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل، بمكتب الضبط بالمكتبة  
العامة لعمالة إقليم خنيفرة  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور؛  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/2734/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء  
سطات  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
باشوية ابن احمد  
جماعة ابن احمد  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: BAH/2022/01  
في يوم 08/09/2022 على  
الساعة العاشرة صباحاً سيتم  
في قاعة الاجتماعات بجماعة  
ابن احمد فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض مفتوح  
بعروض الأثمان لأجل: أشغال  
تهيئة ساحات زرقة الواد  
والتسوية الجماعية لمدينة ابن  
احمد - إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض  
من مصلحة الأشغال الجماعية  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: 21.000,00 درهم (واحد  
وعشرون ألف درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
في مبلغ: 1.388.100,00 درهم  
(مليون وثلاثة مائة وثمانين  
درهما).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 27,  
29 و 31 من المرسوم رقم:  
12-2/349 المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/2733/1  
\*\*\*\*\*

بالكتابة العامة لعمالة إقليم  
خنيفرة ويمكن كذلك تحمليه  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في ثلاثة  
آلاف درهم (3.000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع في  
مبلغ ثلاثمئة وتسعة عشر  
الف وأربعمائة وأربعة وستين  
درهما (319.464,00 درهم) مع  
احتساب جميع الرسوم.  
\* طلب العروض هذا خاص  
بالمقاولات المتوسطة والصغيرة  
والتعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاول الذاتي.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقة لمقتضيات  
المواد 27, 29, 31, 148, 149  
و 150 من المرسوم رقم 12-2  
349 الصادر في 8 جمادى  
الأولى 1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية،  
ومرسوم وزير الاقتصاد رقم  
14-20 الصادر في 08 ذو  
القعدة 1435 (04شتنبر2014)  
المتعلق برقمنة إجراءات تفويت  
الصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل، بمكتب الضبط بالمكتبة  
العامة لعمالة إقليم خنيفرة  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور؛  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/2734/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء  
سطات  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
باشوية ابن احمد  
جماعة ابن احمد  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: BAH/2022/01  
في يوم 08/09/2022 على  
الساعة العاشرة صباحاً سيتم  
في قاعة الاجتماعات بجماعة  
ابن احمد فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض مفتوح  
بعروض الأثمان لأجل: أشغال  
تهيئة ساحات زرقة الواد  
والتسوية الجماعية لمدينة ابن  
احمد - إقليم سطات.  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
من مصلحة الأشغال الجماعية  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: 21.000,00 درهم (واحد  
وعشرون ألف درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
في مبلغ: 1.388.100,00 درهم  
(مليون وثلاثة مائة وثمانين  
درهما).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 27,  
29 و 31 من المرسوم رقم:  
12-2/349 المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في البند رقم 09 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/2729/1  
\*\*\*\*\*

المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
السيد رئيس المجلس الجماعي  
لابن احمد.  
- إما إيداع أظرفتهم بطريقة  
الالكترونية  
معaine الورش يوم  
2022/08/29 على الساعة 10  
صباحاً  
الإدلاء بها هي تلك المخصوص  
عليها في المادة 10 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/2735/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء  
سطات  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
باشوية ابن احمد  
جماعة ابن احمد  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: BAH/2022/02

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:  
10.000,00 درهم (عشرة آلاف  
درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
في مبلغ: 423.720,00 درهم  
(أربعة مائة وثلاثة وعشرون  
ألف وسبعة مائة وعشرون  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 27,  
29 و 31 من المرسوم رقم: 349-2  
12-2 المتعلق بالصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين:  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل، بمصلحة الأشغال  
الجماعية والصفقات بجماعة  
ابن احمد.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
السيد رئيس المجلس الجماعي  
لابن احمد.  
- إما إيداع أظرفتهم بطريقة  
الالكترونية  
معaine الورش يوم  
2022/08/29 على الساعة 11  
صباحاً.  
إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المخصوص عليها في المادة 10  
من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2736/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف باكادير  
الحكمة الابتدائية بتارودانت  
إعلان البيع في المزاد العلني  
يعلم رئيس مصلحة كتابة  
الضبط لدى المحكمة الابتدائية  
تارودانت أنه سيقد بيع  
قضائي بالبقاعة رقم 03 بهذه  
المحكمة بتاريخ 2022/08/30  
على الساعة 11:00 صباحاً.  
وذلك للعقار موضوع الحجر،  
وحسب تقرير الخبرة المنجز  
من طرف السيد الخبزي نور  
الدين كرايين بمقتضى ملف  
أوامر رقم 2021/1109/1510  
بتاريخ 2021/10/15، فالعقار  
عبارة عن بقعة تقع بدوار  
تورار مشيد على جزء منها دار  
سكنية في طور البناء وجزء  
آخر عبارة عن ساحة محاطة  
بسور من البريك.  
وقد حدد الثمن الافتتاحي  
للبيع بالمراد العلني في مبلغ:  
95.000,00 درهم

يرسو المراد على آخر متزايد  
قدم أعلى عرض  
يؤدي الثمن ناجزاً مع إضافة 3  
% لفائدة الخبرة العامة  
وللمزيد من المعلومات أو تقديم  
عروض يرجى الاتصال بمكتب  
التفذي المدني بهذه المحكمة  
حيث يوجد دفتر المحطات.  
ع س ن /2729/1  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم طاطا  
قيادة تكموت  
جماعة تكموت

**إعلان  
عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022  
لولوج مختلف الدرجات بجماعة تكموت**

يعلم رئيس المجلس الجماعي لتكموت أنه ستجرى امتحانات الكفاءة المهنية بتاريخ 11 شتنبر 2022 بمقر جماعة تكموت ، كما هو مبين بالجدول أسفله :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط وأوج الامتحان	المناصب المتبقية بشأنها
محرر إداري من الدرجة الرابعة	محرر إداري من الدرجة الثالثة	يفتح إمتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار والدرجة الأصلية إلى غاية 2022/12/31	يحدد عدد المناصب المتبقية بشأنها في حدود 3% من عدد الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية عن كل فئة
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية		

فعلى الراغبين في اجتياز الامتحان والذين تتوفر فيهم الشروط السالفة الذكر التقدم بطلبات ترشيحهم إلى وحدة الموارد البشرية بالجماعة في أجل أقصاه 09 شتنبر 2022.

ع.س.ن/2725/1

**الاتحاد**  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون  
1936  
18-12-1975  
شهادة صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**هيئة التحرير**

- سعيد منتصب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشرار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية - 13 - زقنة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأناضول: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأناضول: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية  
■ مكتب الرباط: 10 زقنة رحمة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث الانشمارع الرقطنوني الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05  
2022/08/13/14  
12.470  
توزيع: سيريس



# المغرب الفاسي يستعد بكل من إفران و السعيدية

خالد الطويل

الخلافي. فريق المغرب الفاسي دخل في تريض مغلق بمدينة إفران لمدة أسبوع. و مباشرة من إفران ينتقل إلى مدينة السعيدية وذلك من أجل المشاركة في دوري التنيفي. في جانب آخر، تسلم نادي المغرب الفاسي من مجلس مدينة فاس منحة و التي بلغت مبلغ 500 مليون سنتيما.

كريم الهاشمي، نجح الفريق في التعاقد مع اللاعب الجزائري كريم عريبي القادم من شباب بالوزدان. فريق المغرب الفاسي الذي انطلقت في تداريبه مبكرا من أجل الاستعداد الجيد لتحقيق ما لم يتمكن من تحقيقه الموسم الرياضي الماضي، جلب المعد البدني التونسي عمار ليحرس على اللياقة البدنية للممثل العاصمة العلمية كما أسندت مهمة المدير التقني لشكيب جيار الذي عوض رحيل مصطفى

بعدها وقع للعديد من اللاعبين لتقوية ترسانته البشرية لمواجهة الموسم الرياضي المقبل وذلك من خلال التوقيع لكل من سفيان سعدان القادم من يوسفيا برشيد، و عمر الجراري القادم من الجيش الملكي، محمد البداوي القادم من قسم الهواة نادي القصر الكبير، و لكزير سفيان، عماد الرحولي ثم



المص يستعد بإفران



11 | الإثنين 15 غشت 2022 الموافق 17 محرم 1444 العدد 13.222

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaradi1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

**المنتخب المغربي للتنس يتأهل إلى المجموعة العالمية الثانية «الأورو - إفريقية» لكأس ديفيس «الأورو - إفريقية» لكأس ديفيس**



تأهل المنتخب المغربي للتنس إلى المجموعة العالمية الثانية «الأورو - إفريقية» لكأس ديفيس عقب إقصائيات تصفيات المجموعة الإفريقية الثالثة الخاصة بالمنتخبات الإفريقية لهذه الكأس، التي نظمت بالجزائر من 8 إلى 13 غشت الجاري. وضمن المنتخب المغربي بطاقة التأهل بعد الفوز على المنتخب الجزائري البلد المضيف، إضافة إلى كينيا وناميبيا لحساب التصفيات ذاتها. وتآلف المنتخب المغربي من مهدي طاهري (عميد الفريق) وأدم منذر ويونس لامي العروسي وباسين الدليمي ووليد أهودا ومهدي بن شقرون.

### الطائرة المغربية تسقط

**بألعاب التضامن الإسلامي ونقضى من الدور الأول**



أقصى المنتخب الوطني المغربي لكرة الطائرة من ألعاب التضامن الإسلامي التي تدور بمدينة قونيا التركية بعد هزيمته القاسية بثلاث جولات لواحدة في مباراته الأخيرة برسم دوري المجموعات أمام منتخب أذربيجان والذي عرى على المستوى الحقيقي للمنتخب المغربي و أظهرت هاته المباراة ضعف بعض خطوط المنتخب خاصة موزع المنتخب الذي كان أضعف حلقة إضافة إلى أغلب العناصر حيث يبقى اللاعب الدولي الحشادي النقطة المضئبة داخل المنتخب.

بهذه الهزيمة، تخرج الطائرة المغربية من الدور الأول وتعود محققة إلى أرض الوطن بعد هذه المشاركة الباهتة و سياحة الطاقم التقني والذي بعض أعضاء لا إضافة لهم للمنتخب غير المصاريف الزائدة للجامعة خاصة المدير التقني الوطني والإحصائي الذي أصبح يستفيد من جميع سفريات المنتخب الوطنية دون أن تظهر لعملة نتائج تحسن مستوى اللاعبين.

### سعيد العلوي

**سريع وادي زم يتعاقد مع الإطار الوطني محمد البكاري**



أعلن نادي سريع وادي زم لكرة القدم عن تعاقد مع الإطار الوطني محمد البكاري خلفا للمدرب السويسري أرينا كيكليمو، من أجل الإشراف على العارضة التقنية للفريق خلال منافسات بطولة القسم الثاني من البطولة الإحترافية.

وجددت إدارة النادي الثقة في محمد البكاري، لمدة سنتين، بعدما سبق له أن حقق الصعود رفقة الفريق من قسم الهواة للقسم الوطني الأول الإحترافي، وغادره الموسم الكروي الماضي إلى يوسفيا برشيد. وبحسب النادي، فإن أهم بنود الاتفاق مع المدرب الجديد هو تحقيق سريع وادي زم الصعود إلى القسم الأول من البطولة الإحترافية، وإعداد تركيبة بشرية منسجمة قادرة على التنافس وتحقيق نتائج مشرفة خلال أطوار الموسم الكروي 2022-2023.



**في ختام مشاركتها بألعاب التضامن الإسلامي**

**ألعاب القوى المغربية تحرز 14 ميدالية**

منتخب 400 متر تابع: سارة الهاشمي، سكيته هاجي، نورة النادي و آسيا رازيقي

من جانبها، فازت فاطمة الزهراء أبو فراس، التي خاضت مباراة قوية ضد منافستها الأوزبكية سيفيتلانا أوسيبوف، رغم إصابة في قدمها اليمنى، بالميدالية البرونزية في وزن أقل من 73 كغ بنتيجة (2-1). أما البرونزية الثانية، فكانت من نصيب مريم خولال في وزن أقل من 62 كغ، بعد إنهزامها أمام الأوزبكية فيروزا صادقوف (0-2).

وحصد الرياضيون المغربية الذين شاركوا في مختلف مسابقات التايكوندو 9 ميداليات (3 ذهبيات و فضيتين و 4 نحاسيات). في منافسات الكرات الحديدية، أحرزت فتحة الترغاي، يوم الجمعة، ذهبية صنف التسديد بالدقة، فيما توج الثنائي عبد الجليل المستفيد وباسين ويناسي بذهبية صنف الرافا المزوج. بدورها فازت سارة المرامزي بفضية صنف الرافا، وانترع مواطنها عبد الجليل المستفيد برونزية صنف الرافا.

وحقق الثنائي محمد رضى سعود ودنيا آيت أوتوحن برونزية منافسات الرافا المزوج المختلط، كما حصدت سارة المرامزي الإبرسي ودنيا آيت أوتوحن برونزية الرافا المزوج.

الدغمي، على ألعاب منصة التتويج، لكن حظه كان عاثرا لنقص تجربته، فاكتمى بالمركز الرابع في السباق العام على الطريق (130 كلم)، الذي جرى أول أمس السبت.

وقطع الدغمي مسافة السباق في زمن قدره 2س و 58 د و 08 ث ( معدل سرعة 43ر79 كلم في الساعة)، وهو نفس التوقيت الذي سجله صاحب المركز الأول والميدالية الذهبية الإيراني محمد غانجكهانلو، الذي حسم السباق بالسرعة النهائية، ليتوج بذلك بطلا لدورة قونية.

وقد حل ثلاثة دراجين مغاربة ضمن العشرة الأوائل في هذا السباق، الذي شارك فيه حوالي 70 متسابقا من جنسيات مختلفة. في رياضة التكاوندو، فاز المنتخب المغربي، يوم الجمعة، بثلاث ميداليات جديدة، وذلك خلال اليوم الرابع والأخير من المسابقة المدرجة ضمن ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حاليا بمدينة «قونية» بتركيا.

وهكذا، توج أيوب باسل بالميدالية الفضية في فئة أقل من 87 كغ، عقب انهزامه في النهائي أمام الإيراني جوباري ناداليان بجولتين دون رد.

## الاتحاد الاشتراكي - وكالات

حصد المغرب في ختام مسابقات ألعاب القوى ضمن ألعاب التضامن الإسلامي، 14 ميدالية (أربع ذهبيات و ثلاث فضيات و سبع برونزيات

وفي اليوم الأخير، يوم الجمعة، من المنافسات، فاز العداءون المغربيين بميداليتين ذهبيتين و برونزيتين.

وهكذا، فاز عبد اللطيف صديقي بذهبية سباق 1500م، بتوقيت قدره 3 د و 54 ث و 100/51، بينما حصد الفريق المغربي (ذكور) ذهبية سباق التتابع 4 مرات 400م، بتوقيت قدره 3 د و 03 ث و 100/76.

من جهتها، نالت العداءة سكيته حجي، برونزية سباق 1500 م بتوقيت قدره 4 د و 16 ث و 100/65، فيما إنترع الفريق المغربي (إناث) برونزية سباق التتابع 4 مرات 400م، بزمن قدره 3 د و 35 ث و 100/86.

في رياضة سباق الدراجات، كان الدراج المغربي الشاب أشرف

# الفرنسي «فيرناندو دا كروز» مدربا جديدا لفريق الجيش الملكي

عبد المجيد النسبي

أعلنت إدارة فريق الجيش الملكي عن تعيين المدرب الفرنسي

«فيرناندو دا كروز» مدربا جديدا للفريق خلفا للمدرب البلجيكي «سفين فاندربروك» الذي قاد فريق الجيش الملكي إلى القطع مع دور منشط للبطولة، ليحتل الرتبة الثالثة، و ليعود بذلك إلى المنافسات الإفريقية من خلال كأس الكونفدرالية الإفريقية، وهي الوجهة التي غاب عنها لأكثر من عقد من الزمن.

وشكل قرار تعيين «دا كروز» مدربا لفريق الجيش الملكي، مفاجأة كبيرة لكل عشاق الفريق العسكري الذين كانوا يظنّون بتعيين المدرب التونسي «الشعباني» على رأس الإدارة التقنية للفريق.

و عن دوافع اختيار المدرب الفرنسي «دا كروز» البالغ من العمر 62 سنة، أوضحت إدارة الفريق العسكري أن هذا المدرب توفرت فيه كل الشروط القادرة على ترجمة

مشروع النادي العسكري إلى واقع.

والمدرّب الجديد لفريق الجيش الملكي، ليس جديدا على الفريق فقد كان ضمن الإدارة التقنية، وهو من أشرف على كل الانتدابات التي قام بها الفريق العسكري، ولهذا فإن إدارة الجيش الملكي فضلت مديرا يعرف فرق البطولة الوطنية الإحترافية عن قرب لأن ذلك سيساعد هذا المدرب على تحقيق طموحات الفريق العسكري.

وسيكون المدرب «دا كروز» «تحت ضغط كبير وقوي، لأنه سيكون أمام تحديات كبيرة، تفرض عليه تجاوز سقف ما حققه المدرب السابق البلجيكي» سفين فاندربروك. الذي انتقل إلى فريق «أبها» السعودي، وذلك سواء على مستوى البطولة أو المنافسة الإفريقية.

يذكر أن المدرب «دا كروز» يخوض أول تجربة له كمدرّب في البطولة الوطنية الإحترافية بعد تجارب عديدة في فرنسا وبلجيكا.

ورفع هذا المدرب عدد المدربين الأجانب في البطولة الوطنية الإحترافية إلى 9 منهم 4 من تونس.



الفريق العسكري يعول على خبرة الفرنسي فيرناندو دا كروز

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## رياح تضرب مهرجانا موسيقيا في إسبانيا وتقتل شخصا



قُتل شخص وأصيب العشرات، السبت، عندما ضربت رياح عاتية مهرجانا موسيقيا قرب منتجع فالنسيا الإسباني، وتسببت في انهيار المسرح جزئيا، على ما أفاد أطباء. ووقع الحادث في مهرجان ميدوسا سوركوس أوف ماديس على شاطئ كويبرا، على مسافة نحو 50 كيلومترا جنوب فالنسيا.

وكتبت خدمات الطوارئ على تويتر: «انهار جزء من مسرح مهرجان ميدوسا في كويبرا؛ بسبب هبوب رياح قوية». وأضافت: «قتل شخص وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة»، مشيرة إلى أن 14 آخرين أصيبوا بجروح طفيفة. ولاحقا، رفعت السلطات الصحية الحصيلة إلى 40 جريحا. وأفادت وسائل الإعلام بأن الضحية، وهو شاب في العشرينات من العمر، قتل بعدما وقعت عليه أجزاء من المسرح المنهار. وتظهر صور تم تداولها على الشبكات الاجتماعية رياحا قوية تجتاح الموقع، وأشجارا وهياكل شاهقة تتمايل بشكل خطير، وخطاما يتطاير في كل مكان، بينما ينتشيت بالماء بشكل خطير. وأفادت خدمة الأرصاد الجوية الإسبانية بأن ساحل فالنسيا تأثر الليلة الماضية ب«رياح هابطة ساخنة»، وهي ظاهرة مناخية يضرب فيها تيار هابط قوي من الهواء الأرض، ثم ينتشر في كل الاتجاهات.

## أمبر هيرد تعلن إفلاسها رسميا بسبب جوني ديب

بسبب افتقارها إلى الأموال الكافية. وفي وقت سابق، قدمت أمبر هيرد استئنافا إلى المحكمة، بحجة وجود احتيال من قبل المحلفين، إلا أنه تم رفض طلبها بأمر مكتوب، حيث اعتبرت القضية عدم وجود دليل على الاحتيال أو المخالفة من قبل المحلف، وأن الحكم يجب أن يبقى ساريا. وفي شهر يونيو الماضي، حكم القضاء لصالح جوني ديب في أزمته ضد أمبر هيرد، وقالت تقارير وقتها إن نجم هوليوود سيحصل على 15 مليون دولار في قضية الشهير ضد زوجته السابقة.

أعلنت الممثلة الأمريكية أمبر هيرد إفلاسها رسمياً، بسبب الرسوم القانونية الباهظة التي تكلفتها، وذلك بعد خسارتها دعوى الشهير التي رفعها زوجها السابق، نجم هوليوود الشهير جوني ديب. وبحسب ما ذكرته تقارير فنية، فقد تقدمت هيرد بطلب تعلن فيه إفلاسها، وذلك قبل 21 يوليو الماضي، مشيرة إلى أن الممثلة الأمريكية قامت بالإستئناف أمام المحكمة بشأن حالة مواردها المالية، وتراجعت عن مدفوعات التسوية. وأضافت التقارير أنه عندما تقدمت هيرد بالتماس للحكم، طلبت بطلانه بأكمله، وذلك

## أثار أقدام توفر فكرة أكثر وضوحا عن المستوطنات البشرية الأولى

تساهم أثار أقدام تعود لصيادين و قطف أفين من العصر الجليدي اكتشفت حديثا في صحراء الغرب الأمريكي في توفير فكرة أكثر وضوحا عن المستوطنات البشرية الأولى في أمريكا الشمالية.

وكان الباحثان دارون ديوك وتوماس أوربان وراء اكتشاف أثار الأقدام المتحجرة هذه والبالغ عددها عشرات في بداية تموز/يوليو في قاع نهر جاف، وحصل ذلك مصادفة إذ كانا يقودان السيارة باتجاه قاعدة هيل الجوية الواقعة في صحراء البحيرة المالحة الكبرى بولاية يوتا الأمريكية.

وكان الرجلان يناقشان موضوع ... أثار الأقدام. وروى ديوك لوكالة فرانس برس «كنا نتساءل: + كيف يمكن أن تبدو + (... فاجاب: + تقريبا مثل ما تراه من خلال نافذة +» السيارة.

واكتشف العالمان بعد هذه الحادثة 88 بصمة أقدام يزيد عمرها عن 12 ألف عام تعود إلى البالغين وأطفال.

وأوضح أن «مظهرها يختلف، وتتراوح بين بقع بسيطة بهت لونها على الأرض إلى قطع صغيرة من التراب تظهر حولها وفوقها، لكنها تبدو أثار أقدام».

وكان لابد لهما بعد ذلك من أن ينفذا حفريات دقيقة استغرقت أياما عدة، وكانا يجريانها أحيانا منبسطين، للتأكد من أن هذه الأثار قديمة بالقدر الذي كانا يعتقدانه.

وشرح دارون ديوك أن هذه الأثار عائدة على الأرجح إلى «أشخاص حفاة كانوا يمشون في مياه ضحلة قعرها موحل (... وبمجرد أن رفعوا أقدامهم، استقرت الرمال وحافظت على البصمة) تماما».

وكان الباحث التابع لمجموعة «فار وسترن أنثروبولوجيكال ريسيرتش غروب» في ولاية نيفادا موجودا أساسا في المنطقة للبحث عن أدلة على مستوطنات تعود إلى عصور ما قبل التاريخ لشعب شوشوني، وهو من السكان الأصليين، الذي لا يزال المتحدرين منهم يعيشون في غرب الولايات المتحدة.

واصطحب ديوك معه عالم الآثار في جامعة كورنيل توماس أوربان بسبب خبرته في تتبع المستوطنات القديمة، وخصوصا بعد اكتشافه أثار أقدام بشرية عمرها 23 ألف عام في صحراء متنزّه وايت ساندرز الوطني في ولاية نيو مكسيكو العام الفائت.

وتضاف هذه المتحجرات الجديدة إلى مجموعة من الاكتشافات الأخرى في المنطقة، من بينها أدوات حجرية، وأدلة على استخدام النبع، وعظام طيور وبقايا مخيمات، باتت مجتمعة توفر صورة أكثر اكتمالا عن الوجود المستمر منذ 13 ألف سنة لشعب شوشوني في هذه المنطقة.

وقال أوربان «هذا هو المكان الذي عاش فيه هؤلاء السكان الأصليون»، وهذا هو المكان الذي لا يزالون يقيمون فيه»، معتبرا أن العثور على بصمات الأقدام هذه من أهم ما حققه في مسيرته المهنية.

وأضاف «انهيهرت عندما أدركت أنني كنت أحفر بصمة بشرية، وأرى أثار أصابع قدم، وأنها صافية جدا».

وروى أن إطلاع الأحفاد البعدين على أثار أقدام أسلافهم كان لحظة مهمة، ملاحظا أن «وجود صلة بين أمر بعيد جدا وأمر بشري جدا يجعل الجميع يتأثرون بطريقة أو بأخرى».

## منفذ الهجوم على سلمان رشدي يدفع ببراءته من تهمة محاولة القتل



في الولايات المتحدة، سجل موقع أمارزون زيادة في الطلبات على «آيات شيطانية» فيما أفادت مكتبة «سترانز بوكستور» النيويوركية وكالة فرانس برس أن «الناس يأتون لرؤية ما كتبه والاستعلام عم آيات شيطانية» في المخزون.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة «نضال العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش بهجوم «مروع».

كما ندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو السبت ب«الهجوم الجبان» و«الإساءة لحرية التعبير».

وكتبت صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الهزلية التي استهدفها هجوم إسلامي أدم منفضة على إعدام جميع أعضاء هيئة تحريرها تقريبا عام 2015، أن «لا شيء يبرر فتوى، لا شيء يبرر حكم بالإعدام».

في جنوب لبنان، قال علي قاسم تحفة رئيس بلدية قرية يارون لوكالة فرانس برس إن هادي مطر «من أصول لبنانية

«مضيفا أنه «و لد ونشأ في الولايات المتحدة، ووالده ووالدته من يارون».

وفي إيران هن ات صحيفة «كيهان» المحافظة المتشددة السبت منفذ الهجوم وكتبت «مبروك لهذا الرجل الشجاع المدرك للواجب الذي هاجم المرتد والشريير سلمان رشدي».

وأضافت «لنقل ل ي د من مزق رقبة عدو الله بسك ين».

في سوق الكتب في طهران، السبت، كان الجميع على ع لم بالهجوم الذي تعر ض له الكاتب البريطاني في الولايات المتحدة، لكن مؤدي العملية فقط هم من يب رون عن آرائهم.

وفي باكستان المجاورة، اعتبر حزب «تحريك لبك باكستان» المعروف بردود فعله العنيفة على ما يعتبره إساءة للإسلام، أن رشدي «يستحق أن ي قتل».

ولد سلمان رشدي في 19 حزيران/يونيو 1947 في بومباي ونشأ في عائلة مثق فبن مسلمين غير متدي ين وتقدي مي ين. وأثار غضب العالم الإسلامي بروايته «آيات شيطانية» ما دفع آية الله روح الله الخميني إلى إصدار فتوى في 1989 تدعو إلى قتله.

واضطر الروائي مذ ك إلى التواري والعيش في السري ة منتقلا من مخبي إلى مخبي تحت حماية الشرطة.

مثل منفذ الهجوم على سلمان رشدي، وهو شاب أمريكي لبناني الأصل، أمام قاض في ولاية نيويورك حيث دفع ببراءته من تهمة «محاولة قتل» الكاتب البريطاني الذي لا يزال في حال الخطر في المستشفى غير أنه تمكن من التفوه ببعض الكلمات مساء السبت.

وطعن سلمان رشدي عشر مرات الجمعة في هجوم أثار موجة استنكار شديد في الغرب، قائلها إشادات من متطرفين في إيران وباكستان.

وكان سلمان رشدي مه د بالقتل منذ أن أصدر مؤس س الجمهورية الإسلامية في إيران آية الله روح الله الخميني فتوى يهدد دمه في 1989 بسبب روايته «آيات شيطانية».

ومثل هادي مطر (24 عاما) مرتديا بدلة السجناء مكب ل البدين وواضعا كاماة، في جلسة إجرائية أمام محكمة تشوتوكوا حيث هو ملاحق بتهمة «محاولة القتل والاعتداء» ولم يتفوه بكلمة، بحسب صحيفة نيويورك تايمز وصور نشرتها الصحافة المحلية.

واعتبر الادعاء العام أن الهجوم على الكاتب الجمعة في مركز ثقافي في تشوتوكوا حيث كان سيلقي محاضرة، حصل عن سابق تصور. وقام المهاجم بطعن الكاتب البالغ 75 عاما عشر مرات على الآل في العنق والبطن.

ودفع المشتبه به المقيم في ولاية نيوجرزي ببراءته من خلال محاميه وسيمثل مجددا أمام المحكمة في 19 غشت.

ولم تصدر أي معلومات السبت عن السلطات وأقرباء سلمان رشدي حول الوضع الصحي للبريطاني الذي حصل على الجنسية الأمريكية، بعدما نقل الجمعة على وجه السرعة إلى مستشفى حيث تم وصله بجهاز تنفس اصطناعي في إرييه بولاية بنسلفانيا على ضفة البحيرة التي تفصل بين الولايات المتحدة وكندا.

غير أن وكيل أعماله اندرو وايلي قال لصحيفة نيويورك تايمز فقط أن الكاتب تكلم مساء السبت بدون أن يوضح ما إذا كان لا يزال تحت التنفس الاصطناعي، وذلك بعدما أفاد الصحيفة مساء الجمعة بأن «سلمان سيفقد إحدى عينيه على الأرجح وق ط عت أعصاب نزارعه وتعر ض كبده للطف عن والتلف».

وأثار الاعتداء صدمة شديدة وخصوصا في الغرب حيث ندد الرئيس الأمريكي جو بايدن ب«الهجوم الشرس» مشيدا بالكاتب «لرفضه التهريب والإسكات».

يعيش سلمان رشدي منذ عشرين عاما في نيويورك حيث استعاد حياة شبه طبيعية بعيدا عن الأنظار، مواصلا الدفاع في كتبه عن الحق في التهمك وعدم احترام الأديان.

وكانت مجلة «شتيرن» الألمانية أجرت مقابلة معه قبل أيام من الهجوم في نيويورك، قال فيها «منذ بدأت أعيش في الولايات المتحدة، لم يعد لدي مشاكل (... عادت حياتي إلى طبيعتها» مبديا «تفاؤله» رغم «تهديدات القتل اليومية»، بحسب مقتطفات نشرتها المجلة على أن تصدر المقابلة كاملة في 18 غشت.

ولم تلغ «الفتوى» بحق الكاتب، واستهدفت هجمات العديد من مترجمي الرواية، جرح بعضهم وقتل آخرون مثل الياباني هيتوشي يغازاشي الذي قضى طعنا في 1991.

## بالنوراحا

### هولندا تعتقل مشتبه بها

### بتطوير نظام «تورنيدوكاش»

أعلنت خدمة المعلومات المالية والتحقيقات الهولندية (FIOD)، الجمعة، عن اعتقال شخص، الأربعاء، مشتبه في مشاركته بتطوير نظام «تورنيدوكاش» لخطط العملات الرقمية بغرض تسفيرها.

وكانت الولايات المتحدة فرضت الأذنين، عقوبات مالية على موقع «تورنيدوكاش» وانتهى بانه استخدم لغسل أكثر من 7 مليارات دولار من العملات المشفرة منذ العام 2019، ومنها ما هو مرتبط بكوريا الشمالية.

وقالت (FIOD)، التي لم تستعد شن اعتقالات أخرى، إن المشتبه به الذي اعتقل في أستراليا يبلغ من العمر 29 عاما.

وتستبته السلطات الهولندية بتطور الموقوف ب«إخفاء التدفقات المالية الإجرامية وتسهيل غسل الأموال من خلال خطط العملات المشفرة عبر خدمة خطط الإثريوم اللامركزية»، بحسب (FIOD).

وقالت واشنطن، الاثنين، إن موقع «تورنيدوكاش» استخدم لغسل أكثر من سبعة مليارات من الأموال الافتراضية منذ تاسيسه في العام 2019.

ولفتت وزارة الخزانة الأمريكية إلى أن غسل الأموال عبر الموقع يشمل «أكثر من 455 مليون دولار سرقته مجموعة «لازروس»، وهي مجموعة قرصنة ترعاها دولة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وخضعت لعقوبات من الولايات المتحدة في العام 2019، في إطار أكبر عملية سرقة أموال افتراضية معروفة حتى يومنا هذا».

وتابعت الوزارة: «فشل موقع «تورنيدوكاش» عدة مرات بفرض ضوابط فعالة مصممة لمنع من غسل الأموال للجهاث الفاعلة السيبرانية الخبيثة وبدون اتخاذ تدابير أساسية لمواجهة مخاطرها، رغم تأكيد عمنا عكس ذلك».

### مجلة: أكبر صفيحة جليد بالعالم

### قد ترفع مستوى سطح البحر

ذكرت مجلة «ناتشر» العلمية، أن صفيحة ضخمة من الجليد قد تسبب ارتفاع مستوى سطح البحر لعدة أمتار على المدى الطويل.

وأوضحت المجلة البريطانية، أنه في حال ارتفعت الحرارة أكثر من درجتين مئويتين، فإن صفيحة الجليد الأضخم في العالم والموجودة في شرق القارة القطبية الجنوبية، قد تبدأ بالانصهار في الماء، ما يشكل ارتفاعا محتملا لعدة أمتار على مدى قرون.

ولفتت المجلة إلى أنه بحلول العام 2100، من الممكن أن يساهم ذوبان الصفيحة في ارتفاع مستوى سطح البحر من متر إلى 3 أمتار، ومن مقربين إلى 5 أمتار في عام 2500.

وأشارت المجلة إلى أن «التنبؤات بذوبان الصفيحة أقل بكثير من فقدان الجليد المتوقع من غرينلاند وغرب القارة القطبية الجنوبية (انتركتيكا)».

وأوضحت المجلة أن تقريرها استند إلى دراسة علمية من جامعة دورهام، أجراها علماء من بريطانيا، وأستراليا، وفرنسا، والولايات المتحدة.

وقام العلماء بتحليل كيفية استجابة الغطاء الجليدي لفرقات الحرارة المرتفعة في الشهور والسنوات الماضية.